

إِنْجِيلُ لُوقَا

مقدمة

1 إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْيِيفِ قِصَّةِ فِي الْأُمُورِ الْمُتَمَيِّقَةِ عِنْدَنَا،² كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدْءِ مُعَايِنِينَ وَخُدَامًا لِلِكَلِمَةِ،³ رَأَيْتُ أَنَا أَيضًا إِذْ قَدْ تَبَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ، أَنْ أَكْتُبَ عَلَى الْتَوَالِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ ثَاوُفِيلُسُ،⁴ بِتَعْرِفِ صِحَّةِ الْكَلَامِ الَّذِي عَلَّمْتِ بِهِ.

البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

⁵ كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودَسُ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكَرِيَّا مِنْ فِرْقَةِ أَبِيئَا، وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَأَسْمُهَا أَلِيسَابَاثُ،⁶ وَكَانَا كِلَاهِمَا بَارَيْنِ أَمَامَ اللَّهِ، سَالِكَيْنِ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِلَا لَوْمٍ،⁷ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ أَلِيسَابَاثُ عَاقِرًا، وَكَانَا كِلَاهِمَا مُتَّقِدَيْنِ فِي أَيَّامِهِمَا.⁸ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْفُهُ فِي تَوْبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللَّهِ،⁹ حَسَبَ عَادَةَ الْكَاهِنُونَ، أَصَابَتْهُ الْفِرْعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيَبْعَثُ،¹⁰ وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ الشَّعْبِ يَصَلُّونَ خَارِجًا وَقَدْ تَلَبَّطُوا بِالْبُخُورِ،¹¹ فَظَهَرَ لَهُ مَلَكُ الرَّبِّ وَأَقْبَحًا عَنْ عَيْنِ مَذْبِحِ الْبُخُورِ،¹² فَلَمَّا رَأَهُ زَكَرِيَّا أَضْطَرَبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ،¹³ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لِأَنَّ طَلَبَتَكَ قَدْ سَمِعْتُ، وَأَمْرَاتُكَ أَلِيسَابَاثُ سَتَبْدُ لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوْحَنَّا،¹⁴ وَيَكُونُ لَكَ فَرْخٌ وَأَبْنَاهُجٌ، وَكثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ،¹⁵ لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ، وَمَنْ بَطِنَ أُمُّهُ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،¹⁶ وَيَزِدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَيْهِمْ،¹⁷ وَتَبْتَدُّ أَمَامَهُ بِرُوحِ ابْنِيَا وَفُؤَيْتِهِ، يَزِدُّ قُلُوبَ الْإِنْيَاءِ إِلَى الْإِبْتَاءِ، وَالْعَصَاةِ إِلَى فِكْرِ الْإِبْرَارِ، لِكَيْ يُهَيِّجَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِيدًا»،¹⁸ فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَكِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَأَمْرَاتِي مُتَّقِدَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟»¹⁹ فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَأَيْفُ فَدَامَ اللَّهُ، وَأَرْسَلْتُ لِرَأْسِكَ وَأَبْتَرَكُ بِهِذَا،²⁰ وَهَا أَنْتَ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَمِعْتَهُ فِي وَقْتِهِ»،²¹ وَكَانَ الشَّعْبُ مُتَنْظِرِينَ زَكَرِيَّا وَمُتَعَجِّبِينَ مِنْ إِطْلَاقِهِ فِي الْهَيْكَلِ،²² فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ، فَفَهَمُوا أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ، فَكَانَ يَوْمِي إِلَيْهِمْ وَبَقِيَ صَامِتًا،²³ وَلَمَّا كَمِلَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ،²⁴ وَبَعَثَ بِلَهُ الْوَأَيْفِ حَيْثُ أَلِيسَابَاثُ أَمْرَأَتُهُ، وَأَحْفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً: «هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْوَأَيْفِ الَّذِي فِيهَا نَظَرْتُ إِلَيْ، لِيَبْعَثَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ».

البشارة بميلاد يسوع

²⁶ وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أَرْسَلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَكُ مِنَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةُ،²⁷ إِلَى عَدْرَاءِ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوْسُفُ، وَأَسْمُ الْعَدْرَاءِ مَرْيَمُ،²⁸ فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لِكَ أَيُّهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا الرَّبُّ مَعَكَ، مَبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النَّسَاءِ»،²⁹ فَلَمَّا رَأَتْهُ أَضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَرَتْ: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ النَّجِيَّةُ؟»،³⁰ فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ،³¹ وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيْنَهُ يَسُوعَ،³² هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كَثِيرِي دَاوُدَ أَبِيئَا،³³ وَتَهْلِكُ عَلَى بَيْتِ تَعْقُوبَ إِلَى الْآبِدِ، وَلَا يَكُونُ لِمَلِكِهِ نَهَائَةٌ».

³⁴ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا نَسْتُ أَعْرُفُ رَجُلًا؟»³⁵ فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَجِلُّ عَلَيْكَ، وَفُؤَةُ الْعَالِي تَطْلُوكِ، فَبِذَلِكَ أَيضًا الْقُدُوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ»،³⁶ وَهُذًا أَلِيسَابَاثُ نَسِبَتْكَ هِيَ أَيضًا حَبْلِي بَابْنِ فِي شَيْخُوْحَتِهَا، وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِبَيْتِكَ الْمَدْعُودَةِ عَاقِرًا،³⁷ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُ مُمَكِّنٍ لَدَى اللَّهِ»،³⁸ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُوذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ، لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ»، فَفَعَضَ مِنْ عِنْدِهَا الْمَلَكُ.

العذراء مريم تزور أليصابات

³⁹ فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الْوَأَيْفِ وَدَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُوذَا،⁴⁰ وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أَلِيسَابَاثَ،⁴¹ فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلِيسَابَاثُ سَلَامَ مَرْيَمَ أَرْتَكَصَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَأَمْتَلَّتْ أَلِيسَابَاثُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،⁴² وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: «مَبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النَّسَاءِ وَمَبَارَكَةٌ هِيَ قَمْرَةُ بَطْنِي!»،⁴³ فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِي تَائِي زَيْي إِلَيْ؟⁴⁴ فَهُوذَا جِبِنَ صَارَ صَوْتُ سَلَامِي كِ الَّذِي أَرْتَكَصَ الْجَنِينُ بِأَبْتِهَاجٍ فِي بَطْنِي،⁴⁵ فَطُوبَى لِيئِي أَمْتًا أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ».

تسبحة مريم

⁴⁶ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تَعْظُمُ نَفْسِي الرَّبِّ،⁴⁷ وَتَتَبَهَّجُ رُوحِي بِاللَّهِ مَخْلَمِي،⁴⁸ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى انْتِصَاعِ أُمَّتِي، فَهُوذَا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْوَأَيْفِالِاطِطُوبِينِ،⁴⁹ لَدَى الْقَدِيرِ صَنَعَ بِي عَظِيمًا، وَأَسْمُهُ قُدُوسٌ،⁵⁰ وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِبَلِ الْوَأَيْفِالِالَّذِينَ يَنْشُؤُونَ،⁵¹ صَنَعَ قُوَّةً بِدِرَاعِهِ، شَدَّتِ الْمُسْتَكْرِبِينَ بِفِكْرِ قَلْبِهِمْ،⁵² أَنْزَلَ الْأَعْرَاءَ عَنِ الْكُرْسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضْعِعِينَ،⁵³ أَسْبَحَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ،⁵⁴ عَصَدَ إِسْرَائِيلَ فَهَاتَهُ لِيَذْكَرُ رَحْمَتَهُ،⁵⁵ كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا، لِإِبْرَاهِيمَ وَتَسْلِيهِ إِلَى الْآبِدِ»،⁵⁶ فَكَمَلَتْ مَرْيَمُ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

ميلاد يوحنا المعمدان

57 وَأَمَّا الْيَصَابَاتُ فَتَمَّ زَمَانُهَا لِلدِّهْنِ، وَفَلَدَتْ ابْنًا. 58 وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرَبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرَحُوا مَعَهَا. 59 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيُخْبِتُوا الصَّبِيَّ، وَسَمَّوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكَرِيَّا. 60 فَأَجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: «لَا! بَلْ يُسَمَّى يُوْحَنَّا». 61 فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ تَسَمَّى بِهَذَا الْإِسْمِ». 62 ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى. 63 فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: «أَسْمُهُ يُوْحَنَّا». فَتَجَسَّبَ الْجَمِيعُ. 64 وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فَمُهُ وَسَانَهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ اللَّهَ. 65 فَوَقَعَ حَوْلُ فَمِ كُلِّ جِيرَانِهِمْ، وَتُخِّدَتْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعُهَا فِي كُلِّ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ. 66 فَأَوْدَعَهَا جَمِيعُ السَّامِعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا الصَّبِيُّ؟». وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

تسبحة زكريا

67 وَأَمْتَلًا زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَنَبَّأَ قَائِلًا: 68 «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ اقْتَفَدَ وَصَعَ فِدَاءَ لِسَعْبِيهِ، 69 وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ قَتَاهُ. 70 كَمَا تَكَلَّمَ بِفَمِ آبَائِهِ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مُنْذُ الْأَدْرِ، 71 خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِيْنَا. 72 لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا وَيُنْذِرَ عَهْدَهُ الْقُدُسَ، 73 الْقَسَمِ الَّذِي حَلَفَ لِأَبْرَاهِيمَ أَبِيْنَا: 74 أَنْ يُعْطِيَنَا ابْنًا بِلا حَوْلِي، مُنْقِذِينَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، نَعْبُدُهُ 75 بِقَدَاسَةٍ وَبِرَّ قُدَامَهُ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. 76 وَأَنْتَ أَيُّهَا الصَّبِيُّ نَبِيَّ الْعَالَمِ تُدْعَى، لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتُعِدَّ طَرِيقَهُ. 77 لِيُعْطِيَ سَعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلَاصِ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ، 78 بِأَحْشَاءِ رَحْمَةٍ إِلَيْنَا الَّتِي بِهَا اقْتَفَدْنَا الْمَشْرِقَ مِنَ الْعَلَا. 79 لِيُبْضِيَ عَلَى الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، لِيَهْدِيَ أَقْدَامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ». 80 أَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، وَكَانَ فِي الْبَرِّيِّ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ.

ميلاد يسوع المسيح

2 1 وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أَوْغُسْتُسَ قَيْسَرٍ بِأَنْ يَكْتَتَبَ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ. 2 وَهَذَا الْإِكْتِتَابُ الْأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كِيرِينْيُوسُ وَالِي سُورِيَّةَ. 3 فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيَكْتَتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. 4 فَصَعِدَ يَوْسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الْمُخَلَّصِ تَدْعَى بَيْتَ لَحْمٍ، لِكِرْبِهِ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ. 5 لِيَكْتَتَبَ مَعَ مَرْيَمَ امْرَأَتِهِ الْمَخْطُوبَةِ وَهِيَ حَبْلَى. 6 وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ تَمَّتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ. 7 فَوَلَدَتْ ابْنًا يَكْبُرُ وَقَطَنَتْهُ وَأَضَعَتْهُ فِي الْمَيْدُودِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنْزِلِ.

الرعاة والملائكة

8 وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْكَوْرَةِ رُعَاةٌ مُتَبَدِّلِينَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ، 9 وَإِذَا مَلَكَ الرَّبُّ وَقَفَ بِهِمْ، وَصَجَدَ الرَّبُّ أَضَاءَ حَوْلِهِمْ، فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا. 10 فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَكَ: «لَا تَخَافُوا! فَهِيَ أَنَا أَبْرَأُكُمْ بِقَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: 11 أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلَّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. 12 وَهَذِهِ لَكُمْ الْعَلَامَةُ: تَجِدُونَ طِفْلًا مَقْمَطًا مُضْجِعًا فِي مَيْدُودٍ». 13 وَظَهَرَ بَعَثَةً مَعَ الْمَلَكَ جُمْهُورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَقَائِلِينَ: 14 «الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسْرُورَةِ». 15 وَلَمَّا مَضَتْ عَنْهُمْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى الْأَسْمَاءِ، قَالَ الرَّجَالُ الرَّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبْ الْآنَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَنَنْظُرَ هَذَا الْأَمْرَ الْوَاقِعَ الَّذِي أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ». 16 فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مُضْجِعًا فِي الْمَيْدُودِ. 17 فَلَمَّا رَأَوْهُ أُخْبِرُوا بِالْكَلِمِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الصَّبِيِّ. 18 وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا تَعَجَّبُوا مِمَّا قِيلَ لَهُمْ مِنَ الرَّعَاةِ. 19 وَأَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلِمِ مُتَفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا. 20 ثُمَّ رَجَعَ الرَّعَاةُ وَهُمْ يَحْمَدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ.

ختان الطفل يسوع وتقديمه في الهيكل

21 وَلَمَّا تَمَّتْ هَجَانِيَّةُ أَيَّامِ لِيُخْبِتُوا الصَّبِيَّ سَمَّى يَسُوعَ، كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلَكَ قَبْلَ أَنْ حَمِلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ. 22 وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُقَدِّمُوهُ لِلرَّبِّ، 23 كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنْ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحٍ رِجْمٍ يُذْعَى قُدُوسًا لِلرَّبِّ. 24 وَلِكَيْ يُقَدِّمُوا ذَبِيحَةَ كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: رُؤُجٌ بِمَامٍ أَوْ فَرْخِيٌّ بِخَتَامٍ. 25 وَكَانَ رِجْلُ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سَمْعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًّا نَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَعْرِيفَةَ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ. 26 وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ. 27 فَأَتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ أَبُوَاهُ، لِيَضَعَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ، 28 أَحَدَهُ عَلَى ذِرَاعِيهِ وَبَارَكَ اللَّهَ وَقَالَ: 29 «الآنَ تَطْلُقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ، 30 لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرَا خَلَاصَكَ، 31 الَّذِي أَعْدَدْتَهُ قُدَّامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشَّعُوبِ. 32 نُوْرٌ إِعْلَانٌ لِلْأَمَمِ، وَجَعْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ». 33 وَكَانَ يَوْسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ. 34 وَبَارَكَهُمَا سَمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّهِ: «هَا إِنَّ هَذَا قَدْ وَضِعَ لِسُقُوطِ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلِعَلَامَةِ نِقَاوَمٍ، 35 وَأَنْتَ أَيْضًا يَجُوزُ فِي نَفْسِكَ سَيْفٌ، لِيُخَلَّنَ أَفْكَارُ مِنْ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ». 36 وَكَانَتْ نَبِيَّةٌ، حَتَّى بَنَتْ قَوْلَيْهِ مِنْ سَبِيحِ أَسْبِرَ، وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِ كِبَرِهِ، قَدْ عَاشَتْ مَعَ رُؤُجٍ سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ تَكْوِينِهَا. 37 وَهِيَ أَرْمَلَةٌ تَحُو أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً، لَا تَعَارِفُ الْهَيْكَلِ، عَابِدَةٌ بِأَوْصَامٍ وَطِلْبَاتٍ لِيَلَّا وَتَهَارًا. 38 فَهِيَ فِي ذَلِكَ السَّاعَةِ وَقَفَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ، وَتَكَلَّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُتَنَظِّرِينَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ.

³⁹ ولَمَّا أَكْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ نَامُوسِ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمْ النَّاصِرَةِ. ⁴⁰ وَكَانَ الصَّبِيُّ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، مُتَمَلِّئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

الصبي يسوع يمكث في الهيكل

⁴¹ وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِطْحِ. ⁴² وَلَمَّا كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَعَادَةِ الْعِيْدِ. ⁴³ وَبَعْدَمَا أَكْمَلُوا الْيَوْمَ بَقِيَ عِنْدَ رُجُوعِهِمَا الصَّبِيُّ يَسُوعُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَيُوسُفُ وَأُمَّهُ لَمْ يَعْلَمَا. ⁴⁴ وَإِذْ طَلَّاهُ بَيْنَ الرَّفَقَةِ، ذَهَبَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ، وَكَانَا يَطْلُبَانِيهِ بَيْنَ الْأَقْرَبَاءِ وَالْمَعَارِفِ. ⁴⁵ وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَطْلُبَانِيهِ. ⁴⁶ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ، جَالِسًا فِي وَسْطِ الْمُعَلِّمِينَ، يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ. ⁴⁷ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ يَهْتَمُّونَ مِنْ فَهْمِهِ وَأَجْوَابَتِهِ. ⁴⁸ فَلَمَّا ابْتَرَاهُ آتَدَهُمْ، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بَنِي، لِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا هَكَذَا؟ هُوَذَا أَبُوكَ وَأَنَا كُنَّا نَطْلُبُكَ مُعَذِّبِينَ!» ⁴⁹ فَقَالَ لَهَا: «لِمَاذَا كُنْتُمَا تَطْلُبَانِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فِي مَا لِلأَبِي؟» ⁵⁰ فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ لَهَا. ⁵¹ ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ وَكَانَ خَاصِعًا لَهَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا. ⁵² وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ، عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

يوحنا المعمدان يهدد الطريق

3 ¹ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ سُلْطَنَةِ طِبَارْيُوسَ قَيْسَرٍ، إِذْ كَانَ بِيلاطُسُ الْبَنْطِيُّ وَالِيًا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ، وَهِيَرُودُسُ رَئِيسَ رُبْعٍ عَلَى الْجَلِيلِ، وَفِيلِبُّسُ أَخُوهُ رَئِيسَ رُبْعٍ عَلَى إِسْطُورِيَّةَ وَكُورَةَ تَرَاخُونِيَسَ، وَليساينوسُ رَئِيسَ رُبْعٍ عَلَى الْأَلِيَّةِ، ² فِي أَيَّامِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ حَنَانٍ وَقَيْفَا، كَانَتْ كَلِمَةٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُوْحِنَّا بَنَ زَكَرِيَّا فِي الْبَرِّيَّةِ، ³ فَجَاءَ إِلَى جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمَحِيطَةِ بِالْأَرْدُنِّ يَكْرِهُ مَعْمُودِيَّةَ الْتَّوْبَةِ لِغُفْرَةِ الْخَطِيَاةِ، ⁴ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ أَقْوَالِ إِشْيَاءِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً.» ⁵ كُلُّ وَادٍ يَجْبَلٌ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٌ يَنْخَفِضُ، وَتَصْبِرُ الْمَوْجُحَاتُ مُسْتَقِيمَةً، وَالشَّعَابُ طَرَفًا سَهْلَةً، ⁶ وَيُبْصِرُ كُلُّ بَشَرٍ خَلَاصَ اللَّهِ.

⁷ وَكَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ الَّذِينَ حَرَّجُوا لِيَعْتَمِدُوا مِنْهُ: «يَا أَوْلَادَ الْآقَاعِي، مَنْ أَرَأَكُمْ أَنْ تَهْرَبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟ ⁸ فَاصْنَعُوا أَهْمَارًا تَلْبَسُ بِالتَّوْبَةِ، وَلَا تَتَبَدَّلُوا تَقْوِيلُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبٌ. لِأَيِّ أَقْوَالِكُمْ، إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْجَحَازَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمِ.» ⁹ وَأَلَّاَنْ قَدْ وَضِعَتْ الْقَائِسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَضَعُ ثَمَرًا جَدِيدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ.» ¹⁰ وَسَأَلَهُ الْجُمُوعُ قَائِلِينَ: «فَمَاذَا تَفْعَلُ؟» ¹¹ فَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ ثَوْبَانِ فَلْيُعْطِ مَنْ لَيْسَ لَهُ، وَمَنْ لَهُ طَعَامٌ فَلْيُفْعَلْ هَكَذَا.» ¹² وَجَاءَ عَشْرَاوُونَ أَيْضًا لِيَعْتَمِدُوا فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا تَفْعَلُ؟» ¹³ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَسْتَوْفُوا أَكْثَرَ مِمَّا فَرَضَ لَكُمْ.» ¹⁴ وَسَأَلَهُ جُنُودٌ أَيْضًا قَائِلِينَ: «وَمَاذَا تَفْعَلُ نَحْنُ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَطْلُمُوا أَحَدًا، وَلَا تَسْأَلُوا أَحَدًا، وَكُنْتُمْ بِعِلَافَتِكُمْ.» ¹⁵ وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ، وَالْجَمِيعُ يَتَفَكَّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يُوْحِنَّا لَعَلَّهُ الْمَسِيحُ، ¹⁶ أَجَابَ يُوْحِنَّا الْجَمِيعَ قَائِلًا: «أَنَا أَعْمَدُكُمْ مَاءً، وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ مَعَهُ قُوَّةٌ مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحُلَّ سُبُورَ جَدَائِهِ. هُوَ سَيَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَنَارٍ.» ¹⁷ الَّذِي رَفَشُهُ فِي يَدِهِ، وَسَيَقْبَلُ بِنِدْرَةٍ، وَيَجْمَعُ الْقَمْحَ إِلَى مَخْرَجِهِ، وَأَمَّا التُّبْنُ فَيُخْرِفُهُ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ.» ¹⁸ وَيَأْشَاءُ آخَرَ كَثِيرَةً كَانَ يَطِيطُ الشَّعْبُ وَيَتَسَرَّمُ.» ¹⁹ أَمَّا هِيَرُودُسُ رَئِيسَ الرُّبْعِ فِإِذْ تَوَجَّعَ مِنْهُ لِسَبَبِ هِيَرُودِيَا أَمْرًا فَيَلْبَسُ أُخِيهِ، وَلِسَبَبِ جَمِيعِ الشَّرُورِ الَّتِي كَانَتْ هِيَرُودُسُ يَفْعَلُهَا، ²⁰ زَادَ هَذَا أَيْضًا عَلَى الْجَمِيعِ أَنَّهُ حَبَسَ يُوْحِنَّا فِي السُّجُنِ.

معمودية يسوع المسيح

²¹ وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعَ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا، وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ، ²² وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ بِهَيْئَةِ جَسْمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ، وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سُرَرْتُ.»

نسب يسوع المسيح

²³ وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَهُوَ عَمَّا كَانَ يُظَنُّ ابْنُ يُوْسُفَ، مِنْ هَالِي، ²⁴ بِنِ مَثَلَاتِ، بِنِ لَوِي، بِنِ مَلِكِي، بِنِ يَثَّا، بِنِ يُوْسُفَ، ²⁵ بِنِ مَثَانِيَا، بِنِ عَامُوسَ، بِنِ نَاحُومَ، بِنِ حَسَلِي، بِنِ نَهْمِي، ²⁶ بِنِ مَاتَّى، بِنِ مَثَانِيَا، بِنِ شَمْعِي، بِنِ يُوْسُفَ، بِنِ يَهُودَا، ²⁷ بِنِ يُوْحِنَّا، بِنِ رِيسَا، بِنِ زَرَبَابِيلَ، بِنِ شَالْتِيئِيلَ، بِنِ يِيرِي، ²⁸ بِنِ مَلِكِي، بِنِ أَدِي، بِنِ فَصَمَ، بِنِ الْمُودَامِ، بِنِ عِيرِي، ²⁹ بِنِ يُوْسِي، بِنِ الِيعَازَرِ، بِنِ يُوْرِيَمَ، بِنِ مَثَانَا، بِنِ لَوِي، ³⁰ بِنِ شِمْعُونَ، بِنِ يَهُودَا، بِنِ يُوْسُفَ، بِنِ يُوْنَانَ، بِنِ أَلِيَاثِيمَ، ³¹ بِنِ مَلِيَا، بِنِ مَثَانَا، بِنِ نَائَانَ، بِنِ دَاوُدَ، ³² بِنِ يَسَى، بِنِ غُوبِيَدَ، بِنِ يُوْعَزَ، بِنِ سَلْمُونَ، بِنِ تَحْشُونَ، ³³ بِنِ عَمِيْنَادَابَ، بِنِ أَرَامَ، بِنِ حَضْرُونَ، بِنِ قَارِضَ، بِنِ يَهُودَا، ³⁴ بِنِ يَتْفُوبَ، بِنِ إِسْحَاقَ، بِنِ إِبْرَاهِيمَ، بِنِ تَارْحَ، بِنِ نَاحُورَ، ³⁵ بِنِ سُرُوجَ، بِنِ رَعُو، بِنِ فَالِجَ، بِنِ عَابِرَ، بِنِ شَالِحَ، ³⁶ بِنِ قَيْتَانَ، بِنِ أَرْفَكَشَادَا، بِنِ سَامَ، بِنِ نُوحَ، بِنِ لَهْكَا، ³⁷ بِنِ مَوْشَالِحَ، بِنِ أَخُوْحَ، بِنِ يَارَدَ، بِنِ مَهَلْبِيلِي، بِنِ قَيْتَانَ، ³⁸ بِنِ أَوْسَ، بِنِ شَيْبَ، بِنِ آدَمَ، ابْنِ آدَمَ.

يسوع يواجه التجربة

4 ¹ أَمَّا يَسُوعُ فَجَرَعَ مِنَ الْأَرْدُنِّ مُتَمَلِّئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَكَانَ يَفْتَادُ بِالرُّوحِ فِي الْبَرِّيَّةِ ² اَرْتَعِينَ يَوْمًا يَجْرُبُ مِنَ الْيَسَّى. وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تِلْكَ الْيَوْمِ، وَلَمَّا هَمَّتْ جَاعَ أُخِيرًا. ³ وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذَا الصَّخْرِ أَنْ يَصْبِرَ خُبْرًا.» ⁴ فَجَابَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَكْتُوبٌ: أَنْ لَيْسَ بِالْخُبْرِ وَحْدَهُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ، بَلْ يَكُلُّ كَلِمَةَ مِنَ اللَّهِ.» ⁵ ثُمَّ أَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْمَسْكُونَةِ فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَانِ. ⁶ وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «لَكَ أُعْطِيَ هَذَا السُّلْطَانُ كُلُّهُ وَجَدَّهَنْ، لِأَنَّكَ إِذْ قَدْ ذُفِعَ، وَأَنَا أُعْطِيهِ لِمَنْ أَرِيدُ.» ⁷ فَبِنِ سَجْدَتِ أَمَامِي يَكُونُ لَكَ الْجَمِيعُ.» ⁸ فَجَابَهُ يَسُوعُ

وقال: «أذهب يا شيطان! إنَّه مكتوب: للربِّ إلهك تسجدُ وإياه وحده تعبدُ». 9 ثمَّ جاء به إلى أورشليم، وأقامه على جناح الهيكل وقال له: «إن كنت ابن الله فأطرح نفسك من هنا إلى أسفل، 10 لأنه مكتوب: أنه يُوصي ملائكته بك لكي تحفظوك، 11 وأنهم على أياديهم يحملونك لكي لا تصدم بحجرٍ رجلك». 12 فأجاب يسوع وقال له: «إنَّه قيل: لا تجرب الربَّ إلهك». 13 ولما أكمل إبليس كل تجريبه فارقه إلى حين.

رفض الناصرة له

14 ورجع يسوع بقوة الروح إلى الجليل، وخرج خبرٌ عنه في جميع الكورة المحيطة. 15 وكان يعلم في مجاميعهم مجمداً من الجميع. 16 وجاء إلى الناصرة حيث كان قد تُربى. ودخل المجمع حسب عادته يوم السبت وقام يقرأ. 17 فدفع إليه سفر إشعياء النبي، ولما فتح السفر وجد الموضوع ولغمي بالبنصر، وأرسل المُتسحقين في الخزيه. 18 «روح الربِّ عليّ، لأنه مسحني لأبشر المساكين، أرسلني لأشفي المساكين، ولأنادي للنادي بلما أُسورين بالإطلاق ولغمي بالبنصر، وأرسل المُتسحقين في الخزيه. 19 وأكرز بسنة الربِّ المُقبولة». 20 ثم طوى السفر وسلمه إلى الخادم، وجلس. وجميع الذين في المجمع كانت عيونهم شاخصة إليه. 21 فأجابوا يقولون لهم: «إنَّه اليوم قد تم هذا المكتوب في مسامعكم». 22 وكان الجميع يشهدون له ويتعجبون من كلمات النعمة الخارجة من فيه، ويقولون: «أليس هذا ابن يوسف؟». 23 فقال لهم: «على كل حال تقولون لي هذا المثل: أليها الطيب أشفي نفسه! كم سمعنا أنه جرى في كفرناحوم، فأفعل ذلك هنا أيضاً في وطنك». 24 وقال: «الحق أقول لكم: إنَّه ليس بيّ مقبولاً في وطنه. 25 وبالحق أقول لكم: إن أراميل كثيرة تُرى في إسرائيل في أيام إيليا حين أُطليقت السماء مدة ثلاث سنين وسبعة أشهر، لما كان جوع عظيم في الأرض كلها، 26 ولم يرسل إيليا إلى واجدةٍ منها، إلا إلى امرأة أرملة، إلى صرفة صيداء. 27 وبرز كثيرون كانوا في إسرائيل في زمان أيسح النبي، ولم يظهر واحد منهم إلا لنعمان السرياني». 28 فامتلاً غضباً جميع الذين في المجمع حين سمعوا هذا، 29 فقاموا وأخرجوه خارج المدينة، وجاءوا به إلى حافة الجبل الذي كانت مدينتهم متبينة عليه حتى يطرحوه إلى أسفل. 30 أما هو فجاز في وسطهم وطمس.

طرد روح نجس

31 وتحدّر إلى كفرناحوم، مدينة من الجليل، وكان يعلمهم في السبوت. 32 فهينوا من تعليمه، لأن كلامه كان سلطاناً. 33 وكان في المجمع رجل به روح شيطان نجس، فصرخ بصوت عظيم 34 قائلاً: «إيه! ما لنا ولك يا يسوع الناصري؟ أتيت تهلكنا! أنا أفرح من أنت، فدوس الله». 35 فانتهره يسوع قائلاً: «أخرس! وأخرس! منه!». فصرخ الشيطان في الوسط وخرج منه ولم يضره شيئاً. 36 فوقعت دهشة على الجميع، وكانوا يُخاطبون بعضهم بعضاً قائلين: «ما هذه الكلمة؟ لأنه سلطان وقوة يأمر الأرواح النجسة فتخرج!». 37 وخرج صيبت عنه إلى كل موضع في الكورة المحيطة.

شفاء حماة سمعان وأخريين

38 ولما قام من المجمع دخل بيت سمعان. وكانت حماة سمعان قد أخذتها حمى شديدة، فسألوه من أجلها. 39 فوقف فوقها وانتهر الحمى فتركتها! وفي الحال قامت وصارت تخدمهم. 40 وعند غروب الشمس، جميع الذين كان عندهم سقماء وأمراض مختلفة قد موهم إليه، فوضع يديه على كل واحد منهم وشفاهم. 41 وكانت شياطين أيضاً تخرج من كثيرين وهي تصرخ وتقول: «أنت المسيح ابن الله!». فأنتهروهم ولم يدعهم يتكلمون، لأنهم عرفوه أنه المسيح. 42 ولما صار النهار خرج وذهب إلى موضع خلده، وكان الجُموع يُفتشون عليه. فجاؤوا إليه وأمسكوه لئلا يذهب عنهم. 43 فقال لهم: «إنَّه ينبغي لي أن أبشر المدن الأخر أيضاً بمكوث الله، لأني لهذا قد أرسلت». 44 فكان يكرز في مجامع الجليل.

دعوة التلاميذ الأولين

5 وإذ كان الجُمع يزدهم عليه ليستمع كلمة الله، كان واقفاً عند بحيرة جنيسارت. 2 فرأى سفينتين واقفتين عند البحيرة، والصيادون قد خرجوا منهاً وغسلوا الشباك. 3 فدخل إحدى السفينتين التي كانت لسمعان، وسأله أن يُبعد قليلاً عن البرّ. ثم جلس وصار يعلم الجُموع من السفينة. 4 ولما فرغ من الكلام قال لسمعان: «اتبعني إلى الصمفي وألقوا شباككم للصيّد». 5 فأجاب سمعان وقال له: «يا معلم، قد تعبتنا الليل كله ولم نأخذ شيئاً، ولكن على كلمتك ألقى الشبكتة». 6 ولما فعلوا ذلك أمسكوا سمكاً كثيراً جداً، فصارت شبكتهم تتخرفق. 7 فأشاروا إلى شركائهم الذين في السفينة الأخرى أن يأتوا ويساعدوهم، فأثروا وملكوا السفينتين حتى أخذتا في الغرق. 8 فلما رأى سمعان بطرس ذلك خرّ عند ركبتي يسوع قائلاً: «أخرج من سفينتي يارب، لأني رجل خاطب!». 9 إذ اعترفته جميع الذين معه دهشة على صيد السمك الذي أخذوه. 10 وكذلك أيضاً يعقوب ويوحنا ابنا زبدي اللذان كانا شريكي سمعان. فقال يسوع لسمعان: «لا تخف! من الآن تكون تصطاد الناس!». 11 ولما جاءوا بالسفينتين إلى البرّ تركوا كل شيء وتبعوه.

شفاء أبرص

12 وكان في إحدى المدن، فإذا رجل مملوء برصاً. فلما رأى يسوع خرّ على وجهه وطلب إليه قائلاً: «يا سيّد، إن أردت تفدّر أن تطهرني». 13 فمد يده ولمسه قائلاً: «أريد، فأطهر!». 14 وللوقت ذهب عنه البرص. 14 فأوصاه أن لا يقول لأحد، بل «أمنض وأمر نفسك للكانين، وقدم عن تطهيرك كما أمر موسى شهادة لهم». 15 فذاع الخبر عنه أكثر، فاجتمع جُموع كثيرة لكي يسمعوا ويُشفاوا به من أمراضهم. 16 وأما هو فكان يعتزل في البراري ويصلي.

شفاء مشلول

17 وفي أحد الأيام كان يعلم، وكان قريسيون ومعلمون للناموس جالسين وهم قد أتوا من كل قرية من الجليل واليهودية وأورشليم. وكانت قوة الرب لبشافتهم. 18 وإذا برجال يحملون على الفراش إنساناً مفلوجاً، وكانوا يطلبون أن يدخلوا به ويتضعوه أمامه. 19 ولما لم يجدوا من أين يدخلون به بسبب الجمع، صعدوا على السطح ودلوه مع الفراش من بين الأجر إلى الوسط فدام يسوع. 20 فلما رأى إيمانهم قال له: «أيها الإنسان، مغفورة لك خطاياك». 21 فابتدأ الكتبة والقريسيون يفتكرون قائلين: «من هذا الذي يتكلم بتجاديف؟ من يغير أن يغير خطايا إلا الله وحده؟». 22 فسخر يسوع بأفكارهم، وأجاب وقال لهم: «ماذا تفكرون في قلوبكم؟ 23 أإنما أنسى: أن يقال: مغفورة لك خطاياك، أم أن يقال: قم وامش؟ 24 ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطاناً على الأرض أن يغير الخطايا». قال للمفلوج: «لك أقول: «قم وأحمل فراشك وأذهب إلى بيتك». 25 ففي الحال قام أمامهم، وحمل ما كان مضطجعاً عليه، ومضى إلى بيته وهو مجمداً الله. 26 فأخذت الجميع حيرةً ومجدواً الله، وامتألوا خوفاً قائلين: «إنا قد رأينا اليوم عجائب».

دعوة لوي

27 وبعد هذا خرج فطفر عشارة اسمه لوي جالساً عند مكان الجبابة، فقال له: «أتبعني». 28 فترك كل شيء وقام وتبعه. 29 وصنع له لوي ضيافة كبيرة في بيته. والذين كانوا مثكبين معهم كانوا جمعاً كبيراً من عشارين وآخرين. 30 فتذمر كتبةهم والقريسيون على تلاميذه قائلين: «لماذا تأكلون وتشربون مع عشارين وخطاة؟». 31 فأجاب يسوع وقال لهم: «لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب، بل المرضى. 32 لم أت لأدعو أبراراً بل خطاة إلى التوبة».

السؤال عن الصوم

33 وقالوا له: «لماذا يصوم تلاميذ يوحنا كثيراً ويقدمون طلبات، وكذلك تلاميذ القريسيين أيضاً، وأما تلاميذك فيأكلون ويشربون؟». 34 فقال لهم: «أتفقدون أن تجعلوا بني العريس يصومون ما دام العريس معهم؟ 35 ولكن ستأتي أيام حين يرفع العريس عنهم، فحينئذ يصومون في تلك الأيام». 36 وقال لهم أيضاً مثلاً: «ليس أحد يضع رقعته من ثوب جديد على ثوب عتيق، وإلا فالجديد يشقه، والعتيق لا يوافق الرقعة التي من الجديد. 37 وليس أحد يجعل خمرًا جديدة في زقاف عتيقة لئلا تشق الخمر الجديدة الزقاف، فهي تهترق والزقاف تتلف». 38 بل يجعلون خمرًا جديدة في زقاف جديدة، فتحفظ جميعاً». 39 وليس أحد إذا شرب العتيق يريده للوقت الجديد، لأنه يقول: العتيق أطيب».

رب السبت

6 وفي السبت الثاني بعد الأول اجتاز بين الزروع. وكان تلاميذه يقطفون السنابل ويأكلون وهم يفرغونها بأيديهم. 2 فقال لهم قوم من القريسيين: «لماذا تفعلون ما لا يحل فعله في السبت؟». 3 فأجاب يسوع وقال لهم: «أما قرأتم ولا هذا الذي فعله داود، حين جاع هو والذين كانوا معه؟ 4 كيف دخل بيت الله وأخذ خبز التقدمة وأكل، وأعطى الذين معه أيضاً، الذي لا يحل أكله إلا لملكه فقط». 5 وقال لهم: «إن ابن الإنسان هو رب السبت أيضاً».

شفاء في السبت

6 وفي سبت آخر دخل المجمع وصار يعلم، وكان هناك رجل يده اليمنى يابساً، وكان الكتبة والقريسيون يراقبونه هل يشفي في السبت، لكي يجدوا عليه شيكاً. 8 أما هو فعلم أفكارهم، وقال للرجل الذي يده يابساً: «قم وقف في الوسط». فقام ووقف. 9 ثم قال لهم يسوع: «أسالكم شيئاً: هل يحل في السبت فعل الخير أو فعل الشر؟ تخليص نفس أو إهلاكها؟». 10 ثم نظر حوله إلى جميعهم وقال للرجل: «مد يدك». ففعل هكذا. فعادت يده صحيحة كالآخرى. 11 فامتألوا وحنقوا وصاروا يتكلمون فيما بينهم ماذا يفعلون بيسوع.

اختيار الرسل الاثني عشر

12 وفي تلك الأيام خرج إلى الجبل ليصلي، وفضى الليل كله في الصلاة لله. 13 ولما كان النهار دعا تلاميذه، واختار منهم اثني عشر، الذين سماهم أيضاً «سلا». 14 سمعان الذي سماه أيضاً بطرس وأندراوس أخاه، يعقوب ويوحنا، فيلبس وبرثلؤموس. 15 متى وثوما، يعقوب بن حلفي وسمعان الذي يدعى الغيور. 16 يهوذا أخا يعقوب، ويهوذا الإسخريوطي الذي صار مسماً أيضاً.

بركات وويلات

17 ونزل معهم ووقف في موضع سهلي، هو وجمعه من تلاميذه، وجمهؤهم كثير من الشعب، من جميع اليهودية وأورشليم وساجل صور وصيدا، الذين جاءوا ليسمعوه ويشفوا من أمراضهم، 18 والمعذبون من أرواح نجسة. وكانوا يترآون. 19 وكل الجمع طلبوا أن يلمسوه، لأن قوة كانت تخرج منه وتشفي الجميع.

20 «وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، لِأَنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ. 21 طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْجَائِعُونَ، لِأَنَّكُمْ تَشْبَعُونَ. طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ. 22 طُوبَاكُمْ إِذَا ابْتَغَضَكُمُ النَّاسُ، وَإِذَا افْرَضُواكُمْ وَعَيَّرُواكُمْ، وَإِذَا ابْتَغَضَكُمُ النَّاسُ، لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ. 23 إِفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا، فَهُوَذَا أُجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ لِأَنَّ آبَاءَهُمْ هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ. 24 وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْغَنِيَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ عَزَاءَكُمْ. 25 وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الشَّبَاعُ، لِأَنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ. وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ وَتَبْكُونَ. 26 وَيْلٌ لَكُمْ إِذَا قَالَ فِيكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ حَسَنًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ آبَاؤُهُمْ يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ.»

محبية الأعداء

27 «لِكَيْ أَقُولَ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ: أُحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ. 28 بَارِكُوا لِاعْبِيَتِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ. 29 مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَاعْرِضْ لَهُ الْآخَرَ أَيضًا، وَمَنْ أَخَذَ رِدَاءَكَ فَلَا تَمْتِنَهُ فُؤَيْدِكَ أَيضًا. 30 وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَاعْطِهِ، وَمَنْ أَخَذَ الَّذِي لَكَ فَلَا تَطْلُبْهُ. 31 وَكَمَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيضًا بِهِمْ هَكَذَا. 32 وَإِنْ أُسْبِتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلِ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يُحِبُّونَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ. 33 وَإِذَا أَحْسَنْتُمْ إِلَى الَّذِينَ يُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ، فَأَيُّ فَضْلِ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا. 34 وَإِنْ افْرَضْتُمْ الَّذِينَ تَرْجُونَ أَنْ يَسْتَرِدُّوا مِنْكُمْ، فَأَيُّ فَضْلِ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يَفْرَضُونَ الْخَطَاةَ لِكَيْ يَسْتَرِدُّوا مِنْكُمْ الْمِثْلَ. 35 بَلْ أُحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا وَافْرَضُوا وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونُ أُجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ، فَإِنَّهُ مُنْعِمٌ عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَاللَّذَّارِ. 36 فَكُونُوا رَحَمَاءَ كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ أَيضًا رَحِيمٌ.»

إدانة الآخرين

37 «وَلَا تَدِينُوا فَلَا تَدُنُوا. لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا تَغْضَى عَلَيْكُمْ، وَافْرَحُوا بِغُفْرَانِكُمْ. 38 أَطْعَمُوا تَعَطُّوا، كَيْبَلًا جَيِّدًا مُلَبَّدًا مَهْرُورًا فَايضًا يَعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لِأَنَّهُ يَنْفَسُ الْكَلْبُ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ بِكَالِ كَلْبٍ.»

39 «وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: «هَلْ يَفْرَحُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى؟ أَمَّا يَسْفُطُ الْإِنْسَانُ فِي حُفْرَةٍ؟ 40 لَيْسَ التَّلْمِيذُ أَفْضَلَ مِنْ مُعَلِّمِهِ، بَلْ كُلُّ مَنْ صَارَ كَامِلًا يَكُونُ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ. 41 إِنَّمَا تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَحِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَنْظُرُ لَهَا؟ 42 أَوْ كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ، يَا أَحِي، ذَهَبِي أُخْرَجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِكَ، وَأَنْتَ لَا تَنْظُرُ الْخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؛ يَا مُرَائِي! أُخْرَجَ أَوْلَا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَجِيئْتِيذًا تُبَصِّرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَحِيكَ.»

الشجرة وثمرها

43 «لِأَنَّهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا رَدِيًا، وَلَا شَجَرَةٍ رَدِيَةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا. 44 لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا. فَإِنَّهُمْ لَا يَحْتَسِبُونَ مِنَ الشُّوكِ تَيْبًا، وَلَا يَقْطِفُونَ مِنَ الطَّلِيْقِ عَيْتًا. 45 الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحُ يُخْرِجُ الْفَلَاحَ، وَالْإِنْسَانُ الشُّرِيرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الشُّرِيرُ يُخْرِجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُهُ.»

البنائون والحكاماء والبنائون الجهاد

46 «وَلِيَمَادًا تَدْعُونِي: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَأَنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُهُ؟ 47 كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلِمِي وَيَعْمَلُ بِهِ أَرِيدُكُمْ مِنْ نُسِيْبِهِ. 48 يُشِيْبُهُ إِنْسَانًا بَنِي بَيْتًا، وَحَفَرَ وَعَمَّقَ وَوَضَعَ الْآسَاسَ عَلَى الصُّخْرِ. فَلَمَّا حَدَثَ سَيْلٌ صَدَمَ النَّهْرُ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَرْزَعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصُّخْرِ. 49 وَأَمَّا الَّذِي يَسْمَعُ وَلَا يَعْمَلُ، فَيُشِيْبُهُ إِنْسَانًا بَنِي بَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دُونِ آسَاسٍ، فَصَدَمَهُ النَّهْرُ فَسَقَطَ خَالًا، وَكَانَ خَرَابَ ذَلِكَ الْبَيْتِ عَظِيمًا.»

إيمان قائد المئة

7 1 «لَمَّا أَكْمَلَ أَقْوَالَهُ كُلَّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرْنَاخُومَ. 2 وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدِ مِيثَ، مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ غَرِيْبًا عِنْدَهُ. 3 فَلَمَّا سَمِعَ عَنْ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوعَ الْيَهُودِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِيْ عَبْدَهُ. 4 فَلَمَّا جَاءَهُ إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحَقٌّ أَنْ يَفْعَلَ لَهُ هَذَا، لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَهُ، وَهُوَ بَنِي لَنَا لِحَمِّجِهِ.» 5 فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ، وَإِذْ كَانَ غَيْرَ يَتَّعِدُ مِنَ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْمِيَّةِ أُضْدَفَاءَ يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَتَّعِبْ، لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. 6 لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. لَكِنْ كُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيْرًا غَلَامِي. 7 لِأَنِّي أَنَا أَيضًا إِنْسَانٌ مُرْتَبٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ، لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي، وَأَقُولُ لِهَذَا: أَذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلَاخَرًا: آتِ! فَيَأْتِي، وَيَعْبُدِي: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ.» 8 وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا تَجَبَّبَ مِنْهُ، وَانْتَفَتَّ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يُتَبَعُهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا مِثْلًا هَذَا! 9 وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ شُجَّ.»

إقامة ابن أرملة ناين

11 «وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي دَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ تَدْعَى نَائِينَ، وَذَهَبَ مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ. 12 فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ، ابْنٌ وَحِيدٌ لِمُؤْمَرَةٍ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. 13 فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي.» 14 لَمْ تَقْدَمْ وَلَمَسَ النِّعْشَ، فَوَقَفَ

الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «إِنَّمَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ، فَمَنْ»¹⁵. فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ.¹⁶ فَأَخَذَ الْجَمِيعَ خَوْفًا، وَمَجْدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «قَدْ فَعَلَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ، وَاقْتَدَعَ اللَّهُ سَعْبَهُ»¹⁷. وَخَرَجَ هَذَا الْخَبْرُ عَنْهُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

يسوع ويوحنا المعمدان

¹⁸ فَأَخْبَرَ يُوْحَنَّا تَلَامِيذَهُ بِهَذَا كَلِمَةً. ¹⁹ فَدَعَا يُوْحَنَّا اثْنَيْتَيْ تَلَامِيذِهِ، وَأَرْسَلَ إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الَّذِي آمَنَّا نَتَنَظَّرُ آخَرَ؟»²⁰ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الْبُرْجَلَانِ قَالَا: «يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الَّذِي آمَنَّا نَتَنَظَّرُ آخَرَ؟»²¹ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَدْوَاءٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِيْرَةٍ، وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعِثْيَانِ كَثِيرِينَ.²² فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا وَآخِرًا يُوْحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا، إِنَّ الْعَمَى يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْسُ يُطْفِرُونَ، وَالصَّمْ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتُ يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يُبْسُرُونَ.»²³ وَطَوَى لِمَنْ لَا يَعْزُرُ فِي.²⁴ فَلَمَّا مَضَى يُوْحَنَّا، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِلْجَمُوعِ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا حَرَجْتُمْ مِنْ يُوْحَنَّا؟ أَقْصَبَةٌ تُحَرِّكُهَا الرِّيْحُ؟»²⁵ بَلْ مَاذَا حَرَجْتُمْ مِنْ يُوْحَنَّا؟ إِنَّ سَائِلًا لَيْسَا نِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الْبُرْسُ فِي الْبَلْبَاسِ الْفَارِحِ وَالْبَتْنَعَمِ هُمْ فِي ضُجُورِ الْمَلُوكِ.»²⁶ بَلْ مَاذَا حَرَجْتُمْ مِنْ يُوْحَنَّا؟ أَيْنِيَا؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيٍّ! هَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أَرْسَلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَكِي الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَ قُدَّامِكَ!²⁸ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ لَيْسَ نَبِيٍّ أَكْبَرَ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنْ الْأَصْغَرُ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْهُ.»²⁹ وَجَمِيعَ السَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا وَالْعَلَسَارُونَ بَرَّزُوا اللَّهُ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا.³⁰ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَالنَّاسُوتِيُّونَ فَزَفَضُوا مَشُورَةَ اللَّهِ مِنْ جِهَةِ أَنْفُسِهِمْ، غَيْرَ مُعْتَمِدِينَ مِنْهُ.³¹ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «فِيمَنْ أَشْبَهُ أَنْسَابُ هَذَا الْجِيلِ؟ وَمَاذَا يُشْبِهُونَ؟»³² يُشْبِهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السُّوقِ يَتَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ قَلَمَ تَرْفُطًا، لِمُنَّا لَكُمْ قَلَمَ تَبْكَوًا.³³ لِأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا، فَتَقُولُونَ: بِهِ شَيْطَانٌ.»³⁴ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكَلَ وَشَرِبَ خَمْرًا، مِحِبٌّ لِلْعَشَارِينَ وَالطَّلَاطِةِ.»³⁵ وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ جَمِيعِ نَبِيِّهَا.

يسوع يغفر لامرأة خاطئة

³⁶ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَأَتَكَ.³⁷ وَإِذَا امْرَأَةً فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهَا مُتَّكِئَةٌ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ طَيِّبٍ،³⁸ وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بِرَأْيَةٍ، وَابْتَدَأَتْ تَبِّلُ قَدَمَيْهِ بِالذَّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتَقَبَّلُ قَدَمَيْهِ وَتَدْفَعُهُمَا بِأَلْيَاطِيبٍ.³⁹ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَلْمِسهُ وَمَا هِيَ! إِنَّمَا خَاطِئَةٌ.»⁴⁰ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «يَا سَمْعَانَ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ.» فَقَالَ: «قُلْ، يَا مُعَلِّمُ.»⁴¹ «كَانَ لِمَدْيَانٍ مَدْيُونَانِ، عَلَى الْوَاحِدِ خَمْسَمِئَةِ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرَ خَمْسُونَ.»⁴² وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَا يُوفِيَانِ سَامَحْتُهُمَا جَمِيعًا. فَقُلْ: «لَهُمَا يَكُونُ أَكْثَرُ حُبًّا لَهُ؟»⁴³ فَاجَابَ سَمْعَانُ وَقَالَ: «أَطَّلَ الَّذِي سَامَحَهُ بِالْأَكْثَرِ.» فَقَالَ لَهُ: «بِالضُّوَابِ حَكْمَتٌ.»⁴⁴ ثُمَّ انْتَفَتَّ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسَمْعَانَ: «انْتَظِرْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنْ دَخَلَتْ بَيْتَكَ، وَمَا لِأَجْلِ رَجُلٍ لَمْ تُعْطِ. وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ غَسَلَتْ رِجْلِي بِالذَّمُوعِ وَمَسَحَتْهَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا.»⁴⁵ فَبُئِلَتْ لَمْ تَقْبَلِي، وَأَمَّا هِيَ فَمُنْذُ دَخَلَتْ لَمْ تَكْفِ عَن تَقْبِيلِ رِجْلِي.»⁴⁶ بَرَزَتْ لَمْ تَدْفَعْ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَمَتْ بِأَلْيَاطِيبِ رِجْلِي.»⁴⁷ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غَفَرْتَ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةَ، لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يَغْفِرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا.»⁴⁸ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لِكَ خَطَايَاكَ.»⁴⁹ فَأَبْتَدَأَ الْمُتَمَكِّثُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ خَطَايَا أَيُّضًا؟»⁵⁰ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيْمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، إِذْهَبِي بِسَلَامٍ.»

بعض النساء يخدمن يسوع

8 ¹ وَعَلَى أَمْرٍ ذَلِكَ كَانَ يَسِيرُ فِي مَدِينَةِ قَزْرِيَّةٍ بِكُرْوَةٍ وَيُشْرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمَعَهُ الْإِثْنَا عَشَرَ. ² وَبَعْضُ النِّسَاءِ كُنَّ قَدْ شَفِينَ مِنْ أَرْوَاحٍ شَرِيْرَةٍ وَأَمْرَاضٍ: مَرْيَمُ الَّتِي تَدْعَى الْمَجْدَلِيَّةَ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةٌ شَيْطَانِيْنَ، ³ وَيُونَا امْرَأَةُ خُوزِي وَكَيْلِ هِيرُودَسَ، وَسَوْسَنَةُ، وَآخَرُ كَثِيرَاتٌ كُنَّ يُخْدِمُنَّهُ مِنْ أَمْوَالِيْن.

مثل الزارع وتفسيره

⁴ فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ كَثِيرٌ أَيُّضًا مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ، قَالَ يَسُوعُ: ⁵ «حَرَجَ الزَّارِعُ لِيَزْرَعَ زَرْعَهُ، وَفِيهَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٍ عَلَى الطَّرِيقِ، فَالَّذَانِ وَأَكَلَتْهُ طَيْرُ السَّمَاءِ.»⁶ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الصُّخْرِ، فَلَمَّا تَبَّتْ جَفَأٌ لَهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ رُطُوبَةٌ.»⁷ وَسَقَطَ آخَرُ فِي وَسْطِ الشُّوْكِ، فَتَبَّتْ مَعَهُ الشُّوْكَ وَخَنَقَتْهُ.»⁸ وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَلَمَّا تَبَّتْ صَنَعَ حَمْرًا مِثَّةً ضَعِيفًا.» قَالَ هَذَا وَوَدَاعًا: «مَنْ لَهُ أَدْنَانٌ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ.»⁹ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟»¹⁰ فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِيْنَ فَيَأْتِيَانِ، حَتَّى إِنَّهُمُ مَبْصُرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَهْتَمُّونَ.»¹¹ وَهَذَا هُوَ الْمَثَلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ،¹² وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَأْتِي الْبَلِيْسُ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِئَلَّا يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا.»¹³ وَالَّذِينَ عَلَى الصُّخْرِ هُمُ الَّذِينَ مَتَى سَمِعُوا يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ بِفَرَحٍ، وَهَوَالَاءُ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ، فَيُؤْمِنُونَ إِلَى جِبْنٍ، وَفِي وَقْتِ الشُّجْرِيَّةِ يَرْتَدُّونَ.»¹⁴ وَالَّذِينَ سَقَطَ بَيْنَ الشُّوْكِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَدْهَبُونَ فَيَخْتَبِئُونَ مِنْ هُمُومِ الْحَيَاةِ وَعَنَائِهَا وَلذَاتِهَا، وَلَا يُبْصِرُونَ حَمْرًا.»¹⁵ وَالَّذِينَ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبِ جَيْدٍ صَالِحٍ، وَيَتِمَّرُونَ بِالصَّبْرِ.

مَثَل السراج

16 «وليس أحد يوقد سراجاً ويغطيه بإناء أو يضعه تحت سري، بل يضعه على منارة، لينظر الأجلون النور. 17 لأنه ليس خفي لا يظهر، ولا مكتوم لا يعلم ويتعلن. 18 فانظروا كيف تسمعون، لأن من له سيعطى، ومن ليس له فالذي يظنه له يؤخذ منه».

عمل مشيئة الله

19 وجاء إليه أمته وإخوته، ولم يقدروا أن يصلوا إليه لسبب الجمع. 20 فأخبروه قائلين: «أمك وإخوتك واقفون خارجاً، يريدون أن يروك». 21 فأجاب وقال لهم: «أمي وإخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها».

تهدئة العاصفة

22 وفي أحد الأيام دخل سفينة هو وتلاميذه، فقال لهم: «لنعبر إلى عبر البحيرة». فألقوا. 23 وفيما هم سائرون نام. فنزل نوره ريح في البحيرة، وكانوا يمتلئون ماء وصاروا في خطر. 24 فتقدموا وأيقظوه قائلين: «يا معلم، يا معلم، إننا نهلك!». فقام وأتته ريح وقويج الماء، فانتهت وصار هادئاً. 25 ثم قال لهم: «أين إيمانكم؟». فخافوا وتعجبوا قائلين فيما بينهم: «من هو هذا؟ فإنه يأمر الرياح أيضاً والماء فتطيعه!».

شفاء إنسان به روح نجس

26 وساروا إلى كورة الجدرين التي هي مقابل الجليل. 27 ولما خرج إلى الأرض استقبله رجل من المدينة كان فيه شياطين منذ زمان طويل، وكان لا يلبس ثوباً، ولا يعبس في بيت، بل في الثنور. 28 فلما رأى يسوع صرخ وخر له، وقال بصوت عظيم: «ما لي ولك يا يسوع ابن الله العلي؟ أطلب منك أن لا تعذبني!». 29 لأنه أمر الأرواح النجس أن يخرج من الإنسان. لأنه منذ زمان كثير كان يحطفه، وقد ربط بسلاسل وفئود مخروساً، وكان يقطع الأربط ويصافى من الشيطان إلى البراري. 30 فسأله يسوع قائلاً: «ما اسمك؟». فقال: «جحشون». لأن شياطين كثيرة دخلت فيه. 31 وطلب إليه أن لا يأمرهم بالذهاب إلى أهليتي. 32 وكان هناك قطيع خنازير كثيرة ترعى في الجبل، فطلبوا إليه أن يأذن لهم بالذهاب فيها، فأذن لهم. 33 فخرجت الشياطين من الإنسان ودخلت في الخنازير، فاندفع القطيع من على الجرف إلى البحيرة وأختنق. 34 فلما رأى الرعاة ما كان هربوا وذهبوا وأخبروا في المدينة وفي الصباع. 35 فخرجوا ليرؤا ما جرى. وجاءوا إلى يسوع فوجدوا الإنسان الذي كاتب الشياطين قد خرجت منه لباساً وعاقلاً، جالساً عند قدمي يسوع، فخافوا. 36 فأخبرهم أيضاً الذين رأوا كيف خلاص المجنون. 37 فطلب إليه كل جمهور كورة الجدرين أن يذهب عنهم، لأنه اغتارهم خوف عظيم، فدخل السفينة ورجع. 38 أما الرجل الذي خرجت منه الشياطين فطلب إليه أن يكون معه، ولكن يسوع صرفه قائلاً: 39 «ارجع إلى بيتك وحدت بك صنع الله بك». فمضى وهو يتنادي في المدينة كلها بك صنع به يسوع.

إقامة ابنة ياريس وشفاء نازفة الدم

40 ولما رجع يسوع قبله الجمع لأنهم كانوا جميعهم ينتظرونه. 41 وإذا رجل اسمه ياريس قد جاء، وكان رئيس المجمع، فوقع عند قدمي يسوع وطلب إليه أن يدخل بيته، لأنه كان له بنتٌ وحيدة لها نحو اثنتي عشرة سنة، وكانت في حال الموت. ففيمما هو منطلق رحمته الجموع. 43 وأمرأة بنزفي دم منذ اثنتي عشرة سنة، وقد انفق كل معيشتها للأطباء، ولم تقدر أن تشفى من أحد. 44 جاءت من وراءه ولمست هذب ثوبه، ففي الحال وقف نزف دمها. 45 فقال يسوع: «من الذي لمسني؟». وإذ كان الجميع ينكرون، قال بطرس والذين معه: «يا معلم، الجموع يضفون عليك ويترجمونك، وتقول: من الذي لمسني؟». فقال يسوع: «قد لمسني واحد، لأنني علمت أن قوة قد خرجت مني». 47 فلما رأت المرأة أنها لم تختف، جاءت مرتعدة وخرت له، وأخبرته فقام جميع الشعب لأى سبب لمسته، وكيف برئت في الحال. 48 فقال لها: «يضي آبتك، إيمانك قد شفاك إذ هيبي بسلام».

49 وبيتها هو يتكلم، جاء واحد من دار رئيس المجمع قائلاً له: «قد ماتت ابنتك. لا تتعب المعلم». 50 فسمع يسوع، وأجابته قائلاً: «لا تخف! آمن فقط، فهي تشفى». 51 فلما جاء إلى البيت لم يدع أحداً يدخل إلا بطرس ويهوذا وأبا الضيعة وأمهًا. 52 وكان الجميع يتكلمون عليها ويلطمون. فقال: «لم تمث ليكنها نائمة». 53 فحجكوا عليه، عارفين أنها ماتت. 54 فأخرج الجميع خارجاً، وأمسك بيدها ونادى قائلاً: «يا ضيعة، قومي!». 55 فرجعت روحها وقامت في الحال. فأمر أن تعطى لتأكل. فهبت والذاما، فأوصاهما أن لا يقولوا لأحد عما كان.

إرسال الاثني عشر

1 ودعا تلاميذه الاثني عشر، وأعطاهم قوة وسلطاناً على جميع الشياطين وشفاء أمراض، 2 وأرسلهم ليكرزوا بملكوت الله وتشفوا المرضى. 3 وقال لهم: «لا تحملوا شيئاً للطريق: لا عصاً ولا موزواً ولا خبزاً ولا فضة، ولا تكونوا لواجب ثوبتان. 4 وأي بيت دخلتموه فهناك أقيموا، ومن هناك اخرجوا. 5 وكل من لا يقبلكم فارجعوا من تلك المدينة، وانفضوا الغبار أيضاً عن أرجلكم شهادة عليهم». 6 فلما خرجوا كانوا يجتازون في كل قرية يمشرون ويشفون في كل موضع.

حيرة هيرودس

7 فسمع هيرودس رئيس الربع بجميع ما كان منه، وأرتاب، لأن قوما كانوا يقولون: «إن يوحنا قد قام من الأموات». 8 وقوما: «إن يوحنا طهر». وأخرين: «إن بيتا من القدماء قام». 9 فقال هيرودس: «يوحنا أنا قطعت رأسه. فمن هو هذا الذي أسمع عنه مثل هذا؟». وكان يطلب أن يراه.

إشباع الخمسة الآلاف رجل

10 ولما رجع الرسل أخبروه بجميع ما فعلوا، فأخذهم وأنصرف منفردا إلى موضع خلاد لمدينة نُسَمَى بيت صيدا. 11 فألجموع إذ علموا تبعوه، فقبلهم وكلمهم عن ملكوت الله، والمختجون إلى الشفاء شفاهم. 12 فابتدأ النهار يميل. فتقدم الأثنا عشر وقالوا له: «أضرب الجمع ليذهبوا إلى القرى والضياع حوالينا فيبيثوا ويحذوا طعاما، لأننا ههنا في موضع خلاد». 13 فقال لهم: «أعطوهم انتم يتأكلوا». فقالوا: «ليس عندنا أكثر من خمسة أرغفة وسمكتين، إلا أن نذهب وتنتاب طعاما لهذا الشعب كله». 14 لأنهم كانوا نحو خمسة آلاف رجل. فقال لتلاميذه: «أنتكروهم فردا خمسين خمسين». 15 ففعلوا هكذا، وأثاوا الالجميع. 16 فأخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين، ورفق نظره نحو السماء وباركهن، ثم كسر وأعطى التلاميذ يقدّموا للجمع. 17 فأكلوا وشبعوا جميعا، ثم رفع ما فضل عنهم من الكسر اثنتا عشرة ففة.

اعتراف بطرس بالمسيح

18 وفيما هو يصلي على انفراد كان التلاميذ معه. فسألهم قائلا: «من تقول الالجموع أني أنا؟». 19 فأجابوا وقالوا: «يوحنا المعمدان، وأخرون، وبيتا. وأخرون: إن بيتا من القدماء قام». 20 فقال لهم: «وأنتم، من تقولون أني أنا؟» فأجاب بطرس وقال: «مسيح الله!». 21 فآنتههم وأوصى أن لا يقولوا ذلك لاحد. 22 قائلا: «إله يتبني أن ابن الإنسان يتألم كثيرا، ويرفض من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقتل، وفي اليوم الثالث يقوم». 23 وقال للجميع: «إن أراد أحد أن يأتي وراي، فيترك نفسه ويحمل صليبه كل يوم، ويتبعني. 24 فإن من أراد أن يخلص نفسه يهلكها، ومن يهلك نفسه من أجلي فهذا يخلصها. 25 لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله، وأهلك نفسه أو حبرها؟ 26 لأن من استحي بي ويكلامي، فهذا يستحي ابن الإنسان متى جاء مجده ومجد الأب والملايكه القديسين». 27 حقا أقول لكم: إن من الالتيام ههنا قوما لا يدفون الموت حتى يروا ملكوت الله».

التجلي

28 وتعد هذا الكلام يتخو ثمانية أيام، أخذ بطرس ويوحنا ويعقوب وصعد إلى جبل ليصلي. 29 وفيما هو يصلي صارت هبئة وجهه متغيرة، ولباسه مبيضًا لامعًا. 30 وإذا رجلان يتكلمان معه، وهما موسى وإيليا. 31 اللذان طهرا مجيد، وتكلما عن خروج الذي كان عتيذا أن يكمله في أورشليم. 32 وأما بطرس واللذان معه فكانوا قد نخلوا باليوم، فلما استيقظوا رأوا مجده، والرجلين الواقفين معه. 33 وفيما هما يفتارقانه قال بطرس يسوع «يا معلم، جيد أن نكون ههنا، فنضع ثلاث مظال: لك واجدة، ولموسى واجدة، ولإيليا واجدة». وهو لا يعلم ما يقول. 34 وفيما هو يقول ذلك كانت سخابة فظلتهم، فخافوا عندما دخلوا في السخابة. 35 وصار صوت من السخابة قائلا: «هذا هو ابني الحبيب. له اسمعوا». 36 ولما كان الصوت وجد يسوع وحده، وأما هم فسكتوا ولم يخبروا أحدا في تلك الأيام بشيء مما أبصروه.

شفاء غلام به روح نجس

37 وفي اليوم التالي إذ نزلوا من الجبل، استقبله جمع كثير. 38 وإذا رجل من الالجمع صرخ قائلا: «يا معلم، أطلب إليك. أنظر إلى ابني، فإنه جيد لي. 39 وما روح يأخذه فيصرخ بفتنة، فيصرعه مريدا، وبالجهد يفتارقه مرضا إياه». 40 وطلبت من تلاميذك أن يخرجوه فلم يقدرُوا». 41 فأجاب يسوع وقال: «أيتها الجبل غير المؤمن والمثوي إلى متى أكون معكم وأحتملكم؟ قدم ابنك إلى هنا». 42 وبيتما هو أت مرقه الشيطان وصرعه، فآنته يسوع الروح النجس، وشفى الصبي وسلمه إلى أبيه. 43 فهت الالجميع من عظمة الله. 44 وكان الالجميع يتعجبون من كل ما فعل يسوع، قال لتلاميذه: «ضعوا انتم هذا الكلام في آذانكم: إن ابن الإنسان سوف يسلم إلى أيدي الناس». 45 وأما هم فلم يفهموا هذا القول، وكان محض عنهم لكي لا يفهموه، وخافوا أن يسألوه عن هذا القول.

من هو الأعظم؟

46 وداخلهم فكر من عسى أن يكون أعظم فيهم؟ 47 فعلم يسوع فكر قلبهم، وأخذ ولدا وأقامه عنده. 48 وقال لهم: «من قبل هذا الولد ياسمي يقبلني، ومن قبلني يقبل الذي أرسلني، لأن الأضر فيكم جميعا هو يكون عظيمًا». 49 فأجاب يوحنا وقال: «يا معلم، رأينا واحدا يخرج الشياطين باسمك فمتعنا، لأنه ليس يتبع معنا». 50 فقال له يسوع: «لا تمنوه، لأن من ليس علينا فهو معنا».

قربة سامرية ترفض يسوع

51 وَجِئَ تَمَّتِ الْيَاكُم لِزَفَاعِهِ بَثَّ وَجْهَهُ لِيَطْلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، 52 وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا، فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةَ لِلْسَامِرِيِّينَ حَتَّى يَبْعُدُوا لَهُ. 53 قَلَّمَ يَبْقُلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُمَجِّجًا نَحْوَ أُورُشَلِيمَ. 54 قَلَّمَ رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيذَاهُ يَغْتَفَبُ وَيُوحَنَّا، قَالَا: «يَارَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَنْزِلَ نَاكًا مِنَ السَّمَاءِ فَتَقْتَنِبَهُمْ، كَمَا قَعَلْ بِيَلِينَا أَيُّشَاءُ؟» 55 فَاتَلَقَتْ وَاتَّهَرَهُمَا وَقَالَتْ: «لَسْتُمْ تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحِ أَنْتُمَا؟ 56 لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ يَهْلِكِ الْنَفْسَ الْبَاطِلَةَ، بَلْ يَخْلُصُ». فَصَمُوا إِلَى قَرْيَةِ أُخْرَى.

فمن التبعية

57 وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَتَبْعُكَ أَيُّنَمَا تَهْضِي». 58 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّعَالِبِ أُوجِرُهُ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أُوكَارُهُ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسَيِّدَ رَأْسَهُ». 59 وَقَالَ لِأَخْرَى: «أَتَبْعُكَ». فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، ائْذُنِي لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوْلَا وَأَدْفِنَ أَبِي». 60 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ». 61 وَقَالَ آخَرُ أَيُّشَاءُ: «أَتَبْعُكَ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنِ ائْذُنِي لِي أَوْلَا أَنْ أُودَعَ الْذِّبْنَ فِي بَيْتِي». 62 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِخْرَابِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاةِ يَضِلُّ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ».

إرسال السبعين ورجوعهم

10 وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيُّشَاءُ، وَأَرْسَلَهُمُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُرْمَعًا أَنْ يَأْتِيَ. 2 فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْخِصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنِ الْقَعْلَةُ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْخِصَادِ أَنْ يُرْسِلَ قَعْلَةً إِلَى خِصَادِهِ. 3 إِذْهَبُوا! هَا أَنَا أَرْسَلُكُمْ مِثْلَ خَمَلَانٍ بَيْنَ ذِنَابٍ. 4 لَا تَحْمِلُوا كَيْسًا وَلَا مِرْوَدًا وَلَا أَحْذِيَّةً، وَلَا تَسَلِّمُوا عَلَى أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ. 5 وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوْلَا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ. 6 فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ السَّلَامِ يَحْتَلِ سَلَامَكُمْ عَلَيْهِ، وَلَا فَرَجِجْ إِلَيْكُمْ. 7 وَفِيمَا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ كَيْبِنَ وَشَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحَقٌّ أَجْرَتِهِ. لَا تَتَنَبَّلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. 8 وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقِيلَ لَكُمْ، فَكَلُّوا مِمَّا يَقْدُمُ لَكُمْ، 9 وَاشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. 10 وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلُوكُمْ، فَخَارِجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا: 11 حَتَّى الْبَعَارُ الَّتِي لَيْسَ قِيَمًا بِنَا مِنْ مَدِينَتِكُمْ تَنْفُضُكُمْ، وَلَكِنِ اعْلَمُوا هَذَا: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. 12 وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَكُونُ لِيَسُدُّومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَالَةٌ أَكْثَرَ أَحْتِبَالًا مِمَّا يَلِيكَ الْمَدِينَةُ. 13 «وَيْلٌ لِكَ يَا كُورِزِينَ! وَيْلٌ لِكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صَبِغْتَ فِي صُورٍ وَصَيْدَاءَ الْفُؤَاتِ الْمَصْنُوعَةَ فِيكُمْ، لَتَابَتْ قَدِيمًا جَالِسَتَيْنِ فِي الْمَسُوحِ وَالرِّمَادِ. 14 وَلَكِنِ صُورٌ وَصَيْدَاءُ يَكُونُ لَهُمَا فِي الْيَوْمِ حَالَةٌ أَكْثَرَ أَحْتِبَالًا مِمَّا لَكُمَا. 15 وَأَنْتَ يَا كَفَرْنَاخُومُ الْمُرْتَفِعَةُ إِلَى السَّمَاءِ! سَهَّطَيْتَ إِلَى الْهَوَايَةِ. 16 الَّتِي يَسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنِّي، وَالَّتِي يُزِدُكُمْ يُزِدُنِي، وَالَّتِي يُزِدُنِي يُزِدُ الْوَالِدِي أَرْسَلَنِي». 17 فَزَجَّعَ السَّبْعُونَ بِفَرَحٍ قَالِينَ: «يَارَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تُخْفَضُ لَنَا بِاسْمِكَ!». 18 فَقَالَ لَهُمْ: «رَأَيْتَ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرَقِ مِنَ السَّمَاءِ. 19 هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِيَتَدَوَّسُوا الْحَيَاتِ وَالْعَقْرَابَ وَكُلَّ هَوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. 20 وَلَكِنِ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا: أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْفَضُ لَكُمْ، بَلْ افْرَحُوا بِالْحَرْبِ أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ جَبَّتْ فِي السَّمَاوَاتِ». 21 وَفِي تِلْكَ الْأَسَاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَحْقَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. تَعَمَّ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسْرَةُ أَمَامَكَ». 22 وَاتَّفَقَتْ إِلَى تَلْمِيذِهِ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دَفَعْتُ إِلَيْ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْوَالِدُ إِلَّا الْوَالِدُ، وَلا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْوَالِدُ، وَمَنْ أَرَادَ الْوَالِدُ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ». 23 وَاتَّفَقَتْ إِلَى تَلْمِيذِهِ عَلَى الْفِرَادِ وَقَالَ: «طُوبَى لِلْعُيُونِ الَّتِي تَنْظُرُ مَا تَنْظُرُونَهُ! 24 لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ وَمُلُوكًا أَرَادُوا أَنْ يَنْظُرُوا مَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَلَمْ يَنْظُرُوا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا».

مَثَلُ السامري الصالح

25 وَإِذَا نَامُوسِي قَامَ يَجْرِبُهُ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لَأُرِثَ الْحَيَاةَ الْآبَدِيَّةَ؟» 26 فَقَالَ لَهُ: «مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ. كَيْفَ تَقْرَأُ؟» 27 فَاجَابَ وَقَالَ: «حُبُّ الرَّبِّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِي، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِي، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِي، وَقَرِيبِي مِثْلَ نَفْسِي». 28 فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ أَجَبْتَ، افْعَلْ هَذَا فَتَحْتَابُ». 29 وَأَمَّا هُوَ فإِذْ أَرَادَ أَنْ يَبْرُرَ نَفْسَهُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟» 30 فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ نَارًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيخَا، فَوْقَ بَيْنَ لُصُوبٍ، فَعَرَّوهُ وَجَرَّوهُ، وَمَضُوا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. 31 فَعَرَّضَ أَنْ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، قَرَأَهُ وَجَارَ مَقَابِلَهُ. 32 وَكَذَلِكَ لَوَايٌّ أَيُّشَاءُ، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَارَ مَقَابِلَهُ. 33 وَلَكِنِ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَهُ تَحَنَّنَ، 34 فَتَقَدَّمَ وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقِي وَأَقْنَتَنِي بِهِ. 35 وَفِي الْغَدِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِيِّ، وَقَالَ لَهُ: اغْتَبِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أَوْفِيكَ. 36 فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الْثَلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوبِ؟» 37 فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَدْهَبْ أَنْتَ أَيُّضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا».

في بيت مرثا ومريم

38 وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً، فَقَبِلَتْهُ أَمْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا فِي بَيْتِهَا. 39 وَكَانَتْ لِهَذِهِ أَحْتُ تَدْعَى مَرْيَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلِمَاتِهِ. 40 وَأَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مَرْتَبِعَةً فِي خِدْمَةِ كَثِيرَةٍ. فَوَقَّحَتْ وَقَالَتْ: «يَارَبُّ، أَمَا بُيَالِي بَأَلْ أَخْبِي قَدْ تَرَكْتَنِي أُحْدِمُ وَخِدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُعِينَنِي!»،

41 فأجاب يسوع وقال لها: «مرثا، مرثا، أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرة، 42 ولكن الحاجة إلى واحدٍ. فأخترت مرثا النصيب الصالح الذي لن يُنزع منها».

الصلوة

11 1 وإذا كان يصلي في موضع، لئلا يفرغ، قال واحدٌ من تلاميذه: «يارب، علّمنا أن نصلي كما علّم يوحنا أيضًا لتلاميذه». 2 فقال لهم: «متى صليتم فقولوا: أبانا الذي في السموات، يتقدس اسمك، يات ملكوتك، يتكلم مشيئتكم كما في السماء كذلك على الأرض. 3 خبزنا كفاقتنا أعطينا كل يوم، 4 واغفر لنا خطايانا لأننا نحن أيضًا نغفر لكل من يُذنب إلينا، ولا نُدخلنا في تجربةٍ لكن نجنا من الشرير». 5 ثم قال لهم: «من منكم يكون له صديق، ويضي إليه نصف الليل، ويقول له يا صديق، أقرضني ثلاثة أرغفة، 6 لأن صديقًا لي جاءني من سفر، وليس لي ما أقدم له. 7 فيجيب ذلك من داخل ويقول: لا تُزعجني! الباب مغلق الآن، وأولادي معي في الفراش. لا أقدر أن أقوم وأعطيك». 8 قول لكم: وإن كان لا يقوم ويعطيه لكونه صديق، فإنه من أجل لجاجته يقوم ويعطيه قدر ما يحتاج. 9 وأنا أقول لكم: أسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا، افرغوا بفتح لكم. 10 لأن كل من يسأل يأخذ، ومن يطلب يجد، ومن يفرغ يفتح له. 11 فمن منكم، وهو أب، يسأله ابنه خبزًا، أفيعطيه خبزًا؟ أو سمكة، أفيعطيه حية بدل السمكة؟ 12 أو إذا سأله بيضة، أفيعطيه عفرًا؟ 13 فإن كنتم وأنتم أشرار تعرفون أن تعطوا أولادكم عطايا جيدة، فكم بالحري الآب الذي من السماء، يعطي الروح القدس للذين يسألونه؟».

يسوع ويعزلبول

14 وكان يُخرج شيطانًا، وكان ذلك أحرس. فلما أخرج الشيطان تكلم الأحرس، فتعجب الجموع. 15 وأما قوم منهم فقالوا: «يعزلبول رئيس الشياطين يُخرج الشياطين». 16 وآخرون طلبوا منه آية من السماء يجربونه. 17 فعلم أفكارهم، وقال لهم: «كل مملكة منقسمة على ذاتها تُخرّب، وبيت منقسم على بيت ينسقط. 18 فإن كان الشيطان أيضًا ينقسم على ذاته، فكيف تثبت مملكته؟ لأنكم تقولون: إني يعزلبول أُخرج الشياطين. 19 فإن كنتم أنا يعزلبول أُخرج الشياطين، فلبتوا بمن يُخرجون؟ لئلا هم يكونون فضاكنكم! 20 ولكن إن كنتم يا صبيح الله أخرج الشياطين، فقد أُقبل عليكم ملكوت الله. 21 حينما يحفظ القوي داره متسلحًا، تكون أمواله في أمان. 22 ولكن متى جاء من هو أقوى منه فيغلبه، وينزع سلاحه الكامل الذي اتكل عليه، ويؤود عتاقه. 23 من ليس معي فهو عني، ومن لا يضمع معي فهو يُفترق. 24 متى خرج الروح النجس من الإنسان، يجتاز في أماكن ليس فيها ماء يطلب راحة، وإذ لا يجد يقول: أرتجع إلى بيبي الذي خرجت منه. 25 فَيأتي ويجده مكثوسًا مُرتبًا. 26 ثم يذهب ويأخذ سبعة أرواح أشر منهُ، فدخل وتسكن هناك، فتصير أواخر ذلك الإنسان أشر من أوائله». 27 وفيما هو يتكلم بهذا، رفعت امرأة صوتها من الجمع وقالت له: «طوبى للبطن الذي حملك والتدببت اللذين رضعتهما». 28 أما هو فقال: «بل طوبى للذين يسمعون كلام الله ويحفظونه».

آية يونان

29 وفيما كان الجموع مُزدحمين، ابتدأ يقول: «هذا الجليل شرير، يطلب آية، ولا تعطى له آية إلا آية يونان النبي. 30 لأنه كما كان يونان آية لأهل نينوى، كذلك يكون ابن الإنسان أيضًا لهذا الجليل. 31 ملكة التينين ستقوم في الدين مع رجال هذا الجليل وتدينهم، لأنها أتت من أقاصي الأرض لتستمع حكمة سليمان، وهوذا أعظم من سليمان ههنا! 32 رجال نينوى سيقيمون في الدين مع هذا الجليل وتدينونه، لأنهم تابوا همئذًا يونان، وهوذا أعظم من يونان ههنا!»

العين مصباح الجسد

33 «ليس أحد يوقد سراجًا ويضعه في خفية، ولا تحث المكيال، بل على المنارة، لكي ينظر الأداخلون النور. 34 سراج الجسد هو العُي، فمتى كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيرًا، ومتى كانت شريرة فجسدك يكون مظلمًا. 35 انظر إذا نلنا يكون النور الذي فيك ظلمة. 36 فإن كان جسدك كله نيرًا ليس فيه جزء مظلم، يكون نيرًا كله، كما حينما يضيء لك السراج بلمعائه».

توبيخ الفريسيين والكتبة

37 وفيما هو يتكلم سأله فريسي أن يتعدى عنده، فدخل وأكأ. 38 وأما الفريسي فلما رأى ذلك تعجب أنه لم يغتسل أولًا قبل العشاء. 39 فقال له الرب: «أنتم الآن أيها الفريسيون تتفنون خارج الكأس والفضة، وأما باطنكم فمملوءة خطيئة وخبثًا. 40 يا أغبيا، ليس الذي صنع الخارج صنع الداخل أيضًا؟ 41 بل أعطوا ما عندكم صدقة، فهوذا كل شيء يكون نقيًا لكم. 42 ولكن ويل لكم أيها الفريسيون! لأنكم تمشرون النعنع والسداب وكل بقل، وتتجاوزون عن الحق ومحبة الله، كان ينبغي أن تعملوا هذه ولا تتزكوا تلك. 43 ويل لكم أيها الفريسيون! لأنكم تحبون المجلس الأول في المجامع، والتحيات في الأسواق. 44 ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المرأون! لأنكم مثل القبور المخفية، والذين يمشون عليها لا يعلمون». 45 فأجاب واحد من التلاميذ وقال له: «يا معلم، حين تقول هذا تشتمنا نحن أيضًا». 46 فقال: «وويل لكم أنتم أيها التلاميذ! لأنكم تحمّلون الناس أحمالًا عبثة الحمل وأنتم لا تحمّلون الأحمال بإحدى أصابعكم. 47 ويل لكم! لأنكم تبنون قبور الأنبياء، وأباؤكم قتلوهم. 48 إذا

تَشْهَدُونَ وَتَرْضُونَ بِأَعْمَالِكُمْ، لِأَنَّكُمْ هُمْ قَتَلْتَهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ. 49. بِذَلِكَ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَهُمْ وَيَطْرُدُونَ. 50. لِيَكُنِّي تَلْبَبٌ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمَ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ مِنْذُ إِشْهَاءِ الْعَالَمِ. 51. مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أَهْلَكَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالتَّبِيَّتِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَطْلُبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ! 52. وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ. مَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ، وَالذَّاحِلُونَ مَتَعَمِّمُوهُمْ. 53. وَفِيمَا هُوَ يَكْلِمُهُمْ بِهَذَا، ابْتَدَأَ الْكُتْبَةُ وَالْقَرِيسِيُّونَ يَخْتَفُونَ جِدًّا، وَيَصَادِرُونَهُ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ. 54. وَهُمْ يُرَاقِبُونَهُ طَائِفِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا مِنْ قِيَمِهِ لِيَكُنِّي يَسْتَكْتَبُوا عَلَيْهِ.

تحذيرات وتشجيعات

12 وفي آتَاءِهِ ذَلِكَ، إِذْ اجْتَمَعَ رِبَوَاتُ الشَّعْبِ، حَتَّى كَانَ يَعْطُمُهُمْ يَدُوسُ بَعْضُهُمْ، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِتَلَامِيذِهِ: «أَوَّلًا تَحْزَنُوا لِأَنَّكُمْ مِنْ خَيْرِ الْقَرِيسِيِّينَ الَّذِي هُوَ الرُّبَاءُ، 2 قَلْبَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يَسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يُعْرَفَ. 3 بِذَلِكَ كُلُّ مَا فَلَئْمُوهُ فِي الظَّلْمَةِ يُسْمَعُ فِي النُّورِ، وَمَا كَلَّمْتُمْ بِهِ الْأَنْزَى فِي الْمَخَادِعِ يَتَادَى بِهِ عَلَى السُّطُوحِ. 4 وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي: لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَتَلَوْنَ الْجَسَدَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُمْ مَا يَفْعَلُونَ بِكُمْ. 5 بَلْ أَرِيكُمْ مِمَّنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَمَا يَبْتَغِي، لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يُلْقِي فِي جَهَنَّمَ، نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ هَذَا خَافُوا! 6 أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ يُبَاغَ بِفَلْسَتَيْنِ، وَوَحِيدٍ مِنْهَا لَيْسَ مَنِيئِيَا أَمَامَ اللَّهِ؟ 7 بَلْ شَعُورٌ رُؤُوسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُحْضَاةٌ، فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنَ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ! 8 وَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ اعْتَرَفَ بِي قُدَامَ النَّاسِ، يَعْتَرَفُ بِي ابْنُ الْإِنْسَانِ قُدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. 9 وَمَنْ أُنْكَرَنِي قُدَامَ النَّاسِ، يُنْكَرُنِي قُدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. 10 وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يَغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يَغْفَرُ لَهُ. 11 وَمَتَى قَدُمْتُكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَحْتَبِجُونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ. 12 لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَعْلَمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ».

مَثَلُ الْغَنِيِّ الْغَنِيِّ

13 وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ: «يَا مَعْلَمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي الْوِثْرَةَ». 14 فَقَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ قَامَتِي عَلَيْكَ قَاضِيًا أَوْ مُقْسِمًا؟» 15 وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا وَتَحَفُّظُوا مِنَ الطَّمَعِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَخِي كَثِيرٌ قَلْبَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ». 16 وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَحْضَبَتْ كُورَتُهُ، 17 فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ، لِأَنَّ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أُجْمَعُ فِيهِ الْهَمَارِي؟» 18 وَقَالَ: «أَعْمَلْ هَذَا: أَهْدِمِ مَخَارِيزِي وَأَبْنِي عَظْمًا، وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ غَلِّي وَخَبْرَاتِي. 19 وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لِي خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مَوْضِعَةٌ لِسِينِي كَثِيرَةٌ، إِسْتَرِيحِي وَكُلِّي وَاشْرَبِي وَافْرَحِي! 20 فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا غَنِيُّ! هَذِهِ الْبَيْلَةُ تَطْلُبُ نَفْسَكَ مِنْكَ، فَهَذِهِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمَنْ تَكُونُ؟ 21 هَكَذَا الَّذِي يَكْبُرُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا بِاللَّهِ».

الله يعنتني بنا

22 وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مِنْ أَجْلِ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا بِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلَا بِجَسَدِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. 23 الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ الثَّيَابِ. 24 تَأْكُلُوا الْغُرْبَانَ، إِنَّهَا لَا تَزُورُ وَلَا تَخْضُدُ، وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ وَلَا مَخْرَجٌ، وَاللَّهُ يُعِيْنُهَا. كَمَا أَنْتُمْ بِالْحَرْبِ أَفْضَلُ مِنَ الطُّيُورِ! 25 وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهْتَمَّ بِقَدْرِ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَوَاحِدَةً؟ 26 فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ، فَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِالْبُيُوتِ؟ 27 تَأْمَلُوا الرِّبَايِقَ كَيْفَ تَتَّمُو، لَا تَتَّعِبُ وَلَا تَعْرَلُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلا سَلِيمَانَ فِي كُلِّ مَجِيهِ كَانَ لَيْسَ كَوَاجِدَةٍ مِنْهَا. 28 فَإِنْ كَانَ الْعَشْبُ الَّذِي يُوَجِدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيَطْرَحُ عَرْدًا فِي الشُّجُرِ يَلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، فَمَا بِالْحَرْبِ يَلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ 29 فَلَا تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَلَا تَتَفَلَّقُوا، 30 فَإِنْ هَدِيَهُ كُلُّهَا تَطْلِبُهَا أَمُّ الْغَالِمِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَيُّكُمْ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَابُونَ إِلَيَّ هَذِهِ. 31 بَلْ أَطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَرَادُكُمْ. 32» 32 لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ. 33 بِمِغْوَا مَا لَكُمْ وَأَغْطُوا صَدَقَةً. اِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْبِيَا سَ لَا تَفْنَى وَكُنَّا لَا يَنْفَدُ فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ لَا يَفْرُبُ سَارِقٌ وَلَا يَبْغِي سَوْسٌ، 34 لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كُنُزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا.

مَثَلُ الْعَبِيدِ الْمُسْتَعِدِينَ

35 «لَتَكُنْ أَحْقَاكُمْ مُمْنَقَّةً وَسُرْجُكُمْ مَوْقَدَةً، 36 وَأَنْتُمْ مِثْلُ أَنْاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْغُرْبِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ الْبُؤْفَتَ. 37 طُوبَى لِأُولَئِكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ يَسْرِعِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَتَمَنَّى وَيُنْجِبُهُمْ وَيَتَقَدَّمُ وَيَخْلُمُهُمْ. 38 وَإِنْ آتَى فِي الْهَزْبِ الثَّلَاثِي أَوْ آتَى فِي الْهَزْبِ الثَّابِتِ وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا، فَطُوبَى لِأُولَئِكَ الْعَبِيدِ. 39 وَإِنَّمَا اَعْمَلُوا هَذَا: أَلَوْ نَعَى رُبُّ التَّبِيَّتِ فِي آيَةٍ سَاعِيَةً بَاتِي السَّارِقُ لَسَهَرًا، وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يَنْقَبُ. 40 فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَطْتُونُ بَاتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ».

مَثَلُ الْوَكِيلِ الْأَمِينِ

41 فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «يَا رَبُّ، أَلَا تَقُولُ هَذَا الْمَثَلُ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا؟». 42 فَقَالَ الرَّبُّ: «فَمَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُعِيْمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خِدْمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الْعَوْلَقَةَ فِي حِينِهَا؟ 43 طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! 44 بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُعِيْمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. 45 وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يَبْطُئُ قُدُومَةً، فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعِلْمَانَ وَالْجَوَارِي، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ. 46 بَاتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظَرُهُ فِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَطِغْطَغُ وَيَجْعَلُ نَصِيْبَهُ مَعَ الْخَالَتَيْنِ. 47 وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَا يَسْتَعِدُّ وَلَا يَفْعَلُ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ، فَيَضْرِبُ كَثِيرًا. 48 وَلَكِنْ الَّذِي لَا يَعْلَمُ، وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرَبَاتٍ، يَضْرِبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطَلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ، وَمَنْ يُؤَدُّ عَنْهُ كَثِيرًا يُطَالَبُ بِأَكْثَرِ».

لا سلام بل انقسام

49 «جِئْتُ لِأَلْقِي نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوْ اضْطَرَمَّتْ؟⁵⁰ وَلِي صِبْغَةٌ أَصْطَبِغُهَا، وَكَيْفَ أَنْخِصِرَ حَتَّى تُكْمَلَ؟⁵¹ أَنْتَظُونَ أَيَّ جِئْتُ لِأَعْطِيي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ أَنْقَسَامًا.⁵² لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْآنَ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُتَّقِسِينَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَانِ عَلَى ثَلَاثَةٍ.⁵³ يَنْقَسِمُ الْأَبُ عَلَى الْإِبْنِ، وَالْأَبُ عَلَى الْأَبِّ، وَالْأُمُّ عَلَى الْبِنْتِ، وَالْبِنْتُ عَلَى الْأُمِّ، وَالْحَمَاهُ عَلَى كَنِينِهَا، وَالْكَنِينَةُ عَلَى حَمَاتِهَا.»

تميز الأزمنة

54 ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْيَلْمُوعُ: «إِذَا رَأَيْتُمْ السُّحَابَ تَطْعَمُ مِنَ الْمَغَارِبِ فَلْيُوقِفْ تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَأْتِي مَطَرٌ، فَيَكُونُ هَكَذَا.⁵⁵ وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِيحَ الْجَنُوبِ تَهْبُ تَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ حَرٌّ، فَيَكُونُ.⁵⁶ يَا مُرَاوُونَ! تَعْرِفُونَ أَنِّي نَجِيتُكُمْ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَمَا هَذَا الزَّمَانُ كَيْفَ لَا تَجِيزُونَهُ؟⁵⁷ وَلِمَاذَا لَا تَخْضَعُونَ بِالْحَقِّ مِنْ قِبَلِ ثُقُوسِكُمْ؟⁵⁸ حِينَئِذٍ تَذْهَبُ مَعَ خَضِمْكَ إِلَى الْحَاكِمِ، أَبْذُلِ الْجَهْدَ وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ يَلْتَخِصُّ مِنْهُ، يَلْمَا يَجُرُّكَ إِلَى الْقَاضِي، وَيُسَلِّمُكَ الْقَاضِي إِلَى الْحَاكِمِ، فَيُلْقِيكَ الْحَاكِمُ فِي السُّجْنِ.⁵⁹ أَقُولُ لَك: لَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوقِيَ الْقَلْسَ الْأَخِيرَ.»

وجوب التوبة

13 وكان حاضرًا في ذلك الوقت قومٌ يُخبرونه عن الجليليين الذين خلط بيلاطس دمههم بدمائهم. فقال لهم: «أنتظون أن هؤلاء الجليليين كانوا خطاة أكثر من كلِّ الجليليين لأنهم كانوا يبذلوا مثل هذا؟³ كلا! أقول لكم: بل إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون.⁴ أو أولئك الثمانية عشر الذين سقط عليهم البرج في سلوام وقتلهم، أنتظون أن هؤلاء كانوا مذنبين أكثر من جميع الناس الساكنين في أورشليم؟⁵ كلا! أقول لكم: بل إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون.»

مَثَلُ التينة التي لا تثمر

6 وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: «كَانَتْ لِوَاحِدٍ شَجَرَةٌ تَبْنُ مَغْرُوسَةً فِي كَرْمِهِ، فَأَتَى يَطْلُبُ فِيهَا تَمْرًا وَلَمْ يَجِدْ.⁷ فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ آتَى أَطْلُبُ تَمْرًا فِي هَذِهِ التَّيْنَةِ وَلَمْ أَجِدْ. ائْطَعُونِي! لِمَاذَا تَبْطُلُ الْأَرْضُ أَيْضًا؟⁸ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَنْزِلْهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَنْتُجَّ حَوْثُهَا وَأَضَعُ زَبَلًا.⁹ فَإِنْ صَعَتَ تَمْرًا، وَإِلَّا فَيَمِثًا بَعْدَ تَقْطَعُهَا.»

شفاء امرأة منحنية في السبت

10 وَكَانَ يَعْلَمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبْتِ،¹¹ وَإِذَا امْرَأَةٌ كَانَتْ بِهَا رُوحٌ ضَعِيفٌ تَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ مُنْحِنَةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْتَضِبَ الْبَيْتَ.¹² فَلَمَّا رَأَاهَا يُسَوِّغُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، إِنَّكَ مَحْلُولَةٌ مِنْ ضَعْفِكَ!»¹³ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ، فَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَمَجَّدَتِ اللَّهَ.¹⁴ فَاجَابَ رَيْسُ الْمَجْمَعِ، وَهُوَ مُعْتَظٌ لِأَنَّ يُسَوِّغُ ابْنَ فِي السَّبْتِ، وَقَالَ لِلْمَجْمَعِ: «هِيَ سَيِّئَةٌ أَيَّامٍ تَنْبَغِي فِيهَا الْعَمَلُ، فَفِي هَذِهِ الْثَوَاوِ اسْتَشْفُوا، وَلَيْسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ!»¹⁵ فَاجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «يَا مُرَاي! أَلَا يَحِلُّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ تَوَزُّرُهُ أَوْ حِمَارَهُ مِنَ الْمِدْوَدِ وَيُضِي بِهِ وَيَسْقِيهِ؟¹⁶ وَهَذِهِ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ زَنَطَهَا الشَّيْطَانُ تَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرُّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»¹⁷ وَإِذْ قَالَ هَذَا أُحْجِلَ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا يُعَادِبُونَهُ، وَفَرِحَ كُلُّ الْجَمْعِ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي كَانَتْ مِنْهُ.

مَثَلُ حبة الخردل ومَثَلُ الخميرة

18 فَقَالَ: «مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ وَمَاذَا أَشْبَهَهُ؟¹⁹ يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَحَدَهَا إِنْسَانٌ وَالْقَاها فِي بَسْتَانِهِ، فَتَمْتَّ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً، وَتَأْوِتُ طُيُورَ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا.»
20 وَقَالَ أَيْضًا: «مَاذَا أَشْبَهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟²¹ يُشْبِهُ خَمِيرَةً أَحَدُهَا امْرَأَةٌ وَحَبَاتُهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ ذَقِيقٍ حَتَّى أُخْتَمَرَ الْجَمِيعُ.»

الباب الضيق

22 وَاجْتَاَزَ فِي مَدِينٍ وَفَرَى يَعْلَمُ وَيَسَافِرُ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ،²³ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَقَلِيلٌ هُمْ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «24 اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَفْعَلُونَ²⁵ مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَخْلَقَ الْبَابَ، وَابْتَدَأَتْمْ تَقْفُونَ خَارِجًا وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ! افْتَحْ لَنَا، نَجِيبُ، وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ! 26 حِينَئِذٍ تَبْتَدُونَ تَقُولُونَ: أَلَكُنَّا قَدْ آمَنَّاكَ وَسَرَبْنَا، وَعَلِمْتَ فِي سَوَاعِدِنَا! 27 فَيَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ: لِأَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، تَبَاعَدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الظُّلْمِ! 28 هُنَاكَ يَكُونُ الْبِكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسنانِ، مَتَى رَأَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجًا.²⁹ وَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَمِنَ الْمَغَارِبِ وَمِنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَتَكُونُونَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»³⁰ وَهُوَذَا اجْرُونَ يَكُونُونَ أَوْلِيَيْنِ، وَأَوْلُونَ يَكُونُونَ اجْرِينَ.»

يسوع يربي أورشليم

³¹ في ذلك اليوم تقدم بعض الفريسيين قائلين له: «أخرج وأذهب من ههنا، لأن هيرودس يريد أن يقتلك». ³² فقال لهم: «امضوا وقولوا لهذا الثعلب: ها أنا أخرج شيطان، وأسفي اليوم وغدا، وفي اليوم الثالث أكمل». ³³ بل ينبغي أن أسير اليوم وغدا وما يليه، لأنه لا يمكن أن يهلك نبي خارجا عن أورشليم، يا أورشليم، يا أورشليم! يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها، كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمّع الدجاجة فراخها تحت جناحها، ولم تبردوا! ³⁵ هوذا يبتكم بئسكم يترككم خرابا! والحق أقول لكم: إنكم لا تروني حتى يأتي وقت تقولون فيه: مبارك الآتي باسم الرب!».

في بيت فريسي

14 ¹ وإذ جاء إلى بيت أحد رؤساء الفريسيين في السبت يأكل خبزا، كانوا يرافيونه، ² وإذا إنسان مُستسي كان قدأمه، ³ فأجاب يسوع وكلم الثاموسيين والفريسيين قائلا: «هل يحل الإبراء في السبت؟». ⁴ فسكتوا. فأمسكه وأبرأه وأطلقه. ⁵ ثم أجابهم وقال: «من منكم يسقط جماره أو ثوره في بئر ولا ينشله حالا في يوم السبت؟». ⁶ فلم يقدروا أن يجيبوه عن ذلك. ⁷ وقال للمذعوبين مثلا، وهو يلاحظ كيف اختاروا المُنكّات الأولى قائلا لهم: ⁸ «متى دعيت من أحد إلى عرس فلا تتكبر في المُنكّات الأولى، لعل أكرم منك يكون قد دعي منه». ⁹ فأتى الذي دعاك وإياه ويقول لك: أعط مكانا لهذا، حينئذ يتبدئ يخبجل تأخذ الموضع الأخير. ¹⁰ بل متى دعيت فأذهب واتكبر في الموضع الأخير، حتى إذا جاء الذي دعاك يقول لك: يا صديق، ارتفع إلى فوق، حينئذ يكون لك مجد أمام المُنكّين معك. ¹¹ لأن كل من يرفع نفسه يتضع ومن يتضع يرتفع». ¹² وقال أيضا للذي دعا: «إذا صنعت عشاء أو عشاء فلا تدع أصدقاءك ولا إخوتك ولا أقرباءك ولا الجيران الأقبية، بلأ يدعوك هم أيضا، فتكون لك مكافأة». ¹³ بل إذا صنعت ضيافة فأدع: المساكين، الجُدع، العرج، العمي، ¹⁴ فيكون لك الطوبى إذ ليس لهم حتى يكافوك، لأنك تكافي في قيامة الأبرار».

مثل الوليمة العظيمة

¹⁵ فلما سمع ذلك واحد من المُنكّين قال له: «طوبى لمن يأكل خبزا في ملكوت الله». ¹⁶ فقال له: «إنسان صنع عشاء عظيما ودعا كثيرين، ¹⁷ وأرسل عبده في ساعة العشاء يقول للمذعوبين: تعالوا لأن كل شيء قد أعيد. ¹⁸ فابتدأ الجميع يترأى واحد يستعفون. قال له الأول: إني اشتريت حفلا، وأنا مضطرب أن أخرج وأنظر، أسألك أن تعفيني. ¹⁹ وقال آخر: إني اشتريت خمسة أزواج بقري، وأنا ماض لأمتحنها. أسألك أن تعفيني. ²⁰ وقال آخر: إني تزوجت بامرأة، فلذلك لا أقدر أن أجيء. ²¹ فأتى ذلك العبد وأخبر سيده بذلك. حينئذ غضب رب البيت، وقال لعبده: أخرج عاجلا إلى شوارع المدينة وأرقيها، وأدخِل إلى هنا المساكين والجُدع والعرج والعمي. ²² فقال العبد: يا سيده، قد صار كما أمرت، ويوجد أيضا مكان. ²³ فقال السيد لبعده: أخرج إلى الطرقات والسياجات والبلدحول حتى تمتلئ بيوت، ²⁴ لأنني أقول لكم: إنه ليس واحد من أولئك الرجال المذعوبين يذوق عشاءي».

فمن التبعته

²⁵ وكان جموع كثيرة سارين معه، فالتفت وقال لهم: ²⁶ «إن كان أحد يأتي إلي ولا يبعض أباه وأمه وأقربائه وإخوته وأخواته، حتى نفسه أيضا، فلا يقدر أن يكون لي تلميذا. ²⁷ ومن لا يحمل صليبه ويأتي وراي فلا يقدر أن يكون لي تلميذا. ²⁸ ومن منكم وهو يريد أن يتبني برجا لا يجلس أولا ويحسب النفقة، هل عنده ما يلزم يكمايه؟ ²⁹ بلأ يصح الأساس ولا يقدر أن يكمل، فيبتدئ جميع الناطرين يهزأون به، ³⁰ قائلين: هذا الإنسان ابتدأ يتبني ولم يقدر أن يكمل. ³¹ وأي ملك إن ذهب لمقاتلة ملك آخر في حرب، لا يجلس أولا ويتشاور: هل يستطيع أن يلاقي بعشرة آلاف الذي يأتي عليه بعشرين ألفا؟ ³² وإلا فما دأ ذلك بعيدا، يُرسل سفارة ويسأل ما هو للصلح. ³³ فكذلك كل واحد منكم لا يترك جميع أمواله، لا يقدر أن يكون لي تلميذا».

مثل الملح

³⁴ «الملح جيد، ولكن إذا فسد الملح، فبماذا يُصلح؟ ³⁵ لا يصلح للأرض ولا لمزبلة، فيطرحونه خارجا. من له أذنان للسمع، فليسمع».

مثل الخروف الضال

15 ¹ وكان جميع العشاريين والخطاة يذنون منه ليستمعوه. ² فتذمر الفريسيون والكتبة قائلين: «هذا يقبل خطاة وتأكل معهم!». ³ فكلّمهم بهذا المثل قائلا: ⁴ «أي إنسان منكم له مئة خروف، وأضاع واحدا منها، ألا يترك التسعة والتسعين في البرية، ويذهب لأجل الضال حتى يجده؟ ⁵ وإذا وجدته يضعه على منكبيه فرحا، ⁶ ويأتي إلى بيته ويذعو الأصدقاء والجيران قائلا لهم: أفرحوا معي، لأنني وجدت خروفي الضال! ⁷ أفول لكم: إنه هكذا يكون فرح في السماء بخطاي واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين بارا لا يخطأون إلى توبة».

8 «أَوِ اثْنَيْ اثْمَرَةٍ لَهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ، إِنْ أَضَاعَتْ دِرْهَمًا وَاحِدًا، أَلَا تَوْفِدُ سِرَاجًا وَتَكْنُسُ الْبَيْتَ وَتَقْتَشُ بِأَجْتِهَادٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟⁹ وَإِذَا وَجَدْتَهُ تَدْعُو الصَّدِيقَاتِ وَالجَارَاتِ قَائِلَةً: أَفَرِحْنَ مَعِي لِأَنِّي وَجَدْتُ الدِّرْهَمَ الَّذِي أَضَعْتُهُ. ¹⁰ هَكَذَا، أَقُولُ لَكُمْ: يَكُونُ فَرَحٌ قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِخَاطِيئِ وَاحِدٍ يَتُوبُ.

مَثَلُ الابْنِ الضَالِّ

11 وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ. ¹² فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي أَعْطِنِي الْقِيسَمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَحَسَمَ لَهُمَا مَعْيشَتَهُ. ¹³ وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ الْابْنُ الْأصْغَرَ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةِ بَعِيدَةٍ، وَهُنَاكَ بَدَّرَ مَالَهُ بِعَيْشٍ مُسْرِفٍ. ¹⁴ فَلَمَّا انْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ، فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ. ¹⁵ فَحَمَصَ وَالتَّصَّقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ، فَارْتَسَلَهُ إِلَى حَقُولِهِ لِيُرْعَى خِزَابِرَ. ¹⁶ وَكَانَ يَسْتَهْيِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخُرُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخِزَابِرُ تَأْكُلُهُ، فَلَمَّ يَمِطُّهُ أَحَدٌ. ¹⁷ فَفَرَجَّ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجْرٍ لِي بِحَقُولِهِ لِيُرْعَى خِزَابِرَ! وَأَنَا هَاهُنَا أَجُوعًا! ¹⁸ أَقُولُ وَأَهْذَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدْآمَك، ¹⁹ وَلَسْتُ مُسْتَحَقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا، لِجَعْلِنِي كَأَحَدِ أَجْرَاك. ²⁰ فَاقْبَلْ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ يَبْعِدَا رَأَى أَبُوهُ، فَحَمَحَنَ وَرَكَعَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. ²¹ فَقَالَ لَهُ الْابْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدْآمَك، وَلَسْتُ مُسْتَحَقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا. ²² فَقَالَ الْآبُ يُعَيِّدِي: أَخْرُجُوا الْحِلَّةَ الْأُولَى وَالْيَسُوءَ، وَاجْعَلُوا خَامِئًا فِي يَدَيْهِ، وَجِدَاءَ فِي رِجْلَيْهِ، ²³ وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَالذَّبْحَ فَتَأْكَلْ وَتَفْرَحْ، ²⁴ لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مِمَّنَّا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ، فَابْتَدَأَ يَفْرَحُونَ. ²⁵ وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ، فَلَمَّا جَاءَ وَقَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ صَوْتَ الْآبِ طَرِبَ وَرَفَضَا. ²⁶ فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ الْعِلْمَانِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟ فَقَالَ لَهُ: أَحْوَكُ جَاءَ فَذَبَحَ ابْنُوكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ، لِأَنَّهُ قَبِلَهُ سَالِمًا. ²⁸ فَغَضِبَ وَلَمْ يَزِدْ أَنْ يَدْخُلْ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ ابْنَهُ. ²⁹ فَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا أُخْدِمُكَ سِنِينَ هَذَا عَدَدَهَا، وَقَطُّ لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصِيَّتَكَ، وَجِدَائِي لَمْ تُعْطِنِي فَطَّ لَأَفْرَحَ مَعَ أَصْرِقَائِي. ³⁰ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَعْيشَتَكَ مَعَ الرِّوَالِي، ذَبَحْتَ لَهُ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ. ³¹ فَقَالَ لَهُ: يَا بَنِي أَنْتَ مَعِي فِي كُلِّ جِينٍ، وَكُلَّ مَا لِي بِقُوَّةِ لَكَ. ³² وَلَكِنْ كَانَ يُبْتَغِي أَنْ تُفْرَحَ وَمُسَّرٌّ، لِأَنَّ أَحَاكَ هَذَا كَانَ مِمَّنَّا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ.»

مَثَلُ وَكِيلِ الظلم

16 وَقَالَ أَيضًا لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكِيلٌ، قُوَّيٌّ بِهِ يَأْتُهُ بِأَنَّهُ يَبْدُرُ أَمْوَالَهُ. ² فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ أَعْطَ حِسَابَ وَكِيَاتِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ وَكِيَلًا بَعْدُ. ³ فَقَالَ الْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ لِأَنَّ سَيِّدِي يَأْخُذُ مِنِّي الْوَكَالَاتِ، لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَقَبَّلَ، وَأَسْتَجِي أَنْ أَسْتَطِيعَ. ⁴ فَذُ عِلِمْتُ مَاذَا أَفْعَلُ، حَتَّى إِذَا عُولْتُ عَنِ الْوَكَالَاتِ يَقْبَلُونِي فِي بُيُوتِهِمْ. ⁵ فَدَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي سَيِّدِي، وَقَالَ لِلأُولَى: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟ ⁶ فَقَالَ: مِئَةٌ بَثْ زَيْتٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَدَاكَ وَاجْلِسْ عَاجِلًا وَكُتِّبْ حَمْسِينَ. ⁷ ثُمَّ قَالَ لِآخَرَ: وَأَنْتَ كَمْ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: مِئَةٌ كُرٌّ قَمْحٍ، فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَدَاكَ وَكُتِّبْ ثَمَانِينَ. ⁸ فَصَدَحَ السَّيِّدُ وَكِيلِ الظلمِ إِذْ بِحِكْمَتِهِ فَعَلَ، لِأَنَّ ابْنَاءَ هَذَا الدُّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ ابْنَاءِ النُّورِ فِي جِيلِهِمْ. ⁹ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: أَصْعَقُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ هَؤُلَاءِ الظلمِ، حَتَّى إِذَا قِيمْتُمْ يَقْبَلُوكُمْ فِي الْمَطَالِ الْإِدْبِيَّةِ. ¹⁰ الْإِيمَانُ فِي الْقَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ، وَالطَّالِبُ فِي الْقَلِيلِ طَالِبٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ. ¹¹ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَالِ الظلمِ، فَمَنْ يَأْمَنُكُمْ عَلَى الْحَقِّ؟ ¹² وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَا هُوَ لَيْغَرٍ، فَمَنْ يَعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟ ¹³ لِأَنَّ يَقْدِرُ خَادِمٌ أَنْ يُخْدِمَ سَيِّدِي، لِأَنَّهُ إِذَا نَبِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبُّ الْآخَرَ، أَوْ يَلَاذِمُ الْوَاحِدَ وَيَحْتَفِرُ الْآخَرَ، لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تُخْدِمُوا اللَّهَ وَالنَّمَالَ.»

الطلاق

14 وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كُلَّهُ، وَهُمْ مُجُوبُونَ لِلْمَالِ، فَاسْتَهْزَأُوا بِهِ. ¹⁵ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ يُبْرِرُونَ أَنْفُسَكُمْ قَدَامَ النَّاسِ! وَلَكِنْ اللَّهُ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ، إِنْ الْمُسْتَعْلِيَّ عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رَجَسٌ قَدَامَ اللَّهِ. ¹⁶ «كَانَ الثَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يَوْحَنَّا، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ يَسْتَهْرُجُونَ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَغْتَضِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ. ¹⁷ وَلَكِنْ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تُسْفَطَ نَفْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الثَّامُوسِ. ¹⁸ كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يُزْنِي، وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّعَةٍ مِنْ زَوْجٍ بَرْنِي.»

الغني والعاذر

19 «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَكَانَ تَلْبَسُ الْأَرْجُوانَ وَالْبَزَّ وَهُوَ يَتَنَتَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مَرْفَعًا. ²⁰ وَكَانَ مَسْكِينٌ أَسْمُهُ يَعَاذَرُ، الَّذِي طَرَحَ عِنْدَ بَابِهِ مَضْرُوبًا بِالْفَرْجِ، ²¹ وَيَسْتَهْيِي أَنْ يَمْتَصِحَ مِنَ الثَّلَاثِ السَّافِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ، بَلْ كَانَتْ الْكِلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ فَرْجَهُ. ²² فَكَانَ الْمَسْكِينُ وَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى جِصْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا وَذَقِنَ، ²³ فَفَرَعَ عَيْنَيْهِ فِي الْجِصْمِ وَهُوَ فِي الْعَذَابِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَيَعَاذَرُ فِي جِصْنِهِ، ²⁴ فَكَادَى وَقَالَ: يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، أَرْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ يَعَاذَرَ لِيَبْتَلَّ طَرَفَ صِجِّعِي مَاءً وَيُرِّدَ لِسَانِي، لِأَنِّي مَعْدَبٌ فِي هَذَا اللَّيْلِ. ²⁵ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي، أَذْكَرُ أَنَّكَ اسْتَوْفَيْتَ خِزَابَتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَكَذَلِكَ يَعَاذَرُ الْبَلْبَاءِ، وَالآنَ هُوَ يَتَعَزَّى وَأَنْتَ تَتَعَدَّبُ. ²⁶ وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ، بِنْتَانَا وَبَيْنْتِكُمْ هُوَةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ أَتَيْتُ، حَتَّى إِذَا الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْعُيُورَ مِنْ هَهُنَا يَلْبِغُوا بِالْقُدْرُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَجْتَاوِرُونَ الْبِنْتَا. ²⁷ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ إِذَا، يَا أَبَتِي، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي، ²⁸ لِأَنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَيْلَا يَأْتُواهُمْ أَيْضًا فِي مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا. ²⁹ قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، لِيَسْمَعُوا مِنْهُمْ. ³⁰ فَقَالَ: لَا، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يُتَوَبُّونَ. ³¹ فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَ.»

العشرة والمغفرة والإيمان

17 وقال لتلاميذه: «لا يمكن إلا أن تأتي العذرات، ولكن ويل للتي تأتي بوابسيتها! 2 خبز له لو طوق عثقه بخرحى وطرح في البحر، من أن ينعثر أحد هؤلاء الصغار. 3 اختروا لأنفسكم، وإن أخطأ إليك أخوك فوبخه، وإن تاب فاغفر له. 4 وإن أخطأ إليك سبع مرات في اليوم، ورجع إليك سبع مرات في اليوم قائلًا: أنا تائب، فاغفر له. 5 فقال الرسل للرب: «رد إيماننا!». 6 فقال الرب: «لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل، لكنتم تقولون لهذه الجبشيرة: انقلعي وانقري في البحر فتقطعكم».

العبد والواجب

7 «ومن منكم له عبد يحرث أو يرعى، يقول له إذا دخل من الحقل: تقدم سريعًا وأكئ. 8 بل ألا يقول له: أعدد ما أتعشى به، وتطعم وأخدمني حتى أكل وأشرب، وبعد ذلك تأكل وتشرّب أنت؟ 9 فهل يذك العبد فضل لأنه فعل ما أمر به؟ لا أظن. 10 كذلك أنتم أيضًا، متى فعلتم كل ما أمرتم به فقولوا: إنا عبيد بطلون، لأننا إنما عملنا ما كان يجب علينا».

شفاء العشرة البرص

11 وفي ذهابه إلى أورشليم اجتاز في وسط أسامرة والجليل. 12 وفيما هو داخل إلى قرية استقبله عشرة رجال برص، فوقفوا من بعيد 13 ورفعوا صوفاً قائلين: «يا يسوع، يا معلم، أرحمنا!». 14 فنظر وقال لهم: «أذهبوا وأروا أنفسكم للكهنة». وفيما هم منطلقون طهروا. 15 فوجد منهم لهما رأى أنه شفي، رجع لمجد الله بصوت عظيم، 16 وحز على وجهه عند رجله شاكرًا له، وكان سامرًا. 17 فأجاب يسوع وقال: «أليس العشرة قد طهروا؟ فأين التسعة؟ 18 ألم يوجد من يرجع ليغطي مجدًا لله غير هذا الغريب الجنس؟». 19 ثم قال له: «فم وأمن، إيمانك خلصك».

متى يأتي ملكوت الله؟

20 ولما سأله التلاميذ: «متى يأتي ملكوت الله؟»، أجابهم وقال: «لا يأتي ملكوت الله بمراقبة، 21 ولا يقولون: هوذا ههنا، أو: هوذا هناك! لأن ما ملكوت الله داخلكم».

22 وقال للتلاميذ: «ستأتي أيام فيها تشتهون أن تروا يومًا واحدًا من أيام ابن الإنسان ولا ترون. 23 ويقولون لكم: هوذا ههنا! أو: هوذا هناك! لا تذهبوا ولا تتبعوا، 24 لأنه كما أن البرق الذي يبرق من ناحية تحت السماء يضيء إلى ناحية تحت السماء، كذلك يكون أيضًا ابن الإنسان في يومه. 25 ولكن ينبغي أولًا أن يتألم كثيرًا ويؤفض من هذا الجيل. 26 وكما كان في أيام نوح كذلك يكون أيضًا في أيام ابن الإنسان: كانوا يأكلون ويشربون، ويتزوجون ويتزوجون، إلى اليوم الذي فيه دخل نوح الفلك، وجاء الطوفان وأهلك الجميع. 28 كذلك أيضًا كما كان في أيام لوط: كانوا يأكلون ويشربون، ويتزوجون ويتزوجون، ويغرسون ويبنون. 29 ولكن اليوم الذي فيه خرج لوط من سدوم، أمطر نارا وكبريتًا من السماء فأهلك الجميع. 30 هكذا يكون في اليوم الذي فيه يظهر ابن الإنسان. 31 في ذلك اليوم من كان على السطح وأمتعته في البيت فلا ينزل ليأخذها، والذي في الحقل كذلك لا يرجع إلى ألوانه. 32 أدركوا امرأة لوط! 33 من طلب أن يخلص نفسه يهلكها، ومن أهلكها ينجيها. 34 أقول لكم: إنه في تلك الليلة يكون اثنتان على فراش واحد، فيؤخذ الواحد ويترك الآخر. 35 تكون اثنتان تطحنان معًا، فيؤخذ الواحد وتترك الأخرى. 36 يكون اثنان في الحقل، فيؤخذ الواحد ويترك الآخر. 37 فأجابوا وقالوا له: «أين تارك؟»، فقال لهم: «حيث تكون الجنة هناك تجتمع السوسور».

مثل الأرملة وقاضي الظلم

18 وقال لهم أيضًا مقلًا في أنه ينبغي أن يصلى كل حين ولا يمل، 2 قائلًا: «كان في مدينتي قاضي لا يخاف الله ولا يهاب إنسانًا. 3 وكان في تلك المدينة أرملة، وكانت تأتي إليه قائلته: أضفني من خصمي! 4 وكان لا يشاء أن يمشي في زمان، ولكن بعد ذلك قال في نفسه: وإن كنت لا أخاف الله ولا أهاب إنسانًا، 5 فإني لأجل أن هذه الأرملة تُزعجني، أضفها، لئلا تأتي دائمًا فتفتمعي!». 6 وقال الرب: «استمعوا ما يقول قاضي الظلم. 7 أقلنا يصف الله مختاريه، الصارحين إليه نهارًا وليلاً، وهو متمهل عليهم؟ 8 أقول لكم: إنه يصفهم سريعًا ولكن متى جاء ابن الإنسان، أعله يجد الإيمان على الأرض؟».

مثل الفريسي والعشار

9 وقال لعمق واثنين بأنفسهم أنهم أبرار، ويحتفرون الآخرين هذا المثل: 10 «إنسانان صعدا إلى الهيكل ليصليا، واحد فريسي والآخر عشار. 11 أما الفريسي فوقف يصلي في نفسه هكذا: اللهم أنا أشكرك أنني لست مثل باقي الناس الخاطفين الظالمين الرباة، ولا مثل هذا العشار. 12 صوم مرتين في الشهر، وأعشر كل ما أقتنيه. 13 وأما العشار فوقف من بعيد، لا يشاء أن يرفع عينيه نحو السماء، بل قرع على صدره قائلًا: اللهم أرحمني، أنا الخاطيء. 14 أقول لكم: إن هذا نزل إلى بيته مبررًا دون ذلك، لأن كل من يرفع نفسه يتضع، ومن يتضع نفسه يرتفع».

يسوع يبارك الأطفال

15 فقدموا إليه الأطفال أيضا ليلمسهم، فلما راهم التلاميذ انتهزواهم،¹⁶ أما يسوع فدعاهم وقال: «دعوا الأولاد يأتون إلي ولا تمنعوهم، لأن يميل هؤلاء ملكوت الله.»¹⁷ الحق أقول لكم: من لا يقبل ملكوت الله مثل ولد فلن يدخله.

الشاب الغني

18 وسأله رئيس قايلا: «أيها المعلم الصالح، ماذا أعمل لأربث الحياة الأبدية؟»¹⁹ فقال له يسوع: «لماذا تدعوني صالحا؟ ليس أحد صالحا إلا واحد وهو الله.»²⁰ أنت تعرف الوصايا: لا تقتل. لا تزني. لا تشهد بالزور. أكرم أباك وأمك.»²¹ فقال: «هذه كلها حفظتها منذ حداثي.»²² فلما سمع يسوع ذلك قال له: «يُغورك أيضا شيء، بع كل ما لك ووزع على الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال أتبعني.»²³ فلما سمع ذلك حزن، لأنه كان غنيا جدا.²⁴ فلما رآه يسوع قد حزن، قال: «ما أعسر دخول الأموال إلى ملكوت الله! لأن دخول جمل من ثياب إبرة أيسر من أن يدخل غنيا إلى ملكوت الله.»²⁶ فقال الذين سمعوا: «فمن يستطيع أن يخلص؟»²⁷ فقال: «غني المستطاع عند الناس مستطاع عند الله.»²⁸ فقال بطرس: «ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناوك.»²⁹ فقال لهم: «الحق أقول لكم: إن ليس أحد ترك بيتا أو والدين أو امرأة أو أولادا من أجل ملكوت الله، إلا هو يأخذ في هذا الزمان أضعافا كثيرة، وفي الأبد آتي الحياة الأبدية.»

يسوع يُبين موته وقيامته

31 وأخذ اثنتي عشرة وقال لهم: «ها نحن صاعدون إلى أورشليم، وسيتم كل ما هو مكتوب بالأنبياء عن ابن الإنسان،³² لأنه يسلم إلى الأمم، ويُستهزأ به، ويُشتم ويُتفل عليه،³³ ويجلدونه، ويقتلونه، وفي اليوم الثالث يقوم.»³⁴ وأما هو فلم يفهموا من ذلك شيئا، وكان هذا الأمر مضى عنهم، ولم يعلموا ما قيل.

شفاء أعمى في أريحا

35 ولما اقترب من أريحا كان أعمى جالسا على الطريق يستعطي.³⁶ فلما سمع الجميع مجتازا سأل: «ما عسى أن يكون هذا؟»³⁷ فحزبوه أن يسوع الناصري مجتازا.³⁸ فصرخ قايلا: «يا يسوع ابن داود، ارحمني.»³⁹ فالتهمته المتقدمون ليسكت، أما هو فصرخ أكثر كبيرا: «يا ابن داود، ارحمني.»⁴⁰ فوقف يسوع وأمر أن يقدم إليه، ولما اقترب سأله⁴¹ قايلا: «ماذا تريد أن أفعل بك؟» فقال: «يا سيدي، أن أبصر.»⁴² فقال له يسوع: «أبصر، إيمانك قد شفاك.»⁴³ وفي الحال أبصر، وتبعه وهو يمجّد الله. وجميع الشعوب إذ راوا سبحوا الله.

زكا رئيس العشارين

19 ثم دخل واجتاز في أريحا. 2 وإذ رجل اسمه زكا، وهو رئيس للعشارين وكان غنيا، 3 وطلب أن يرى يسوع من هو، ولم يقدر من الجمع، لأنه كان قصيرا القامة. 4 فركض متقدما وصعد إلى جميزة لكي يراه، لأنه كان مرغبا أن يمر من هناك. 5 فلما جاء يسوع إلى المكان، نظر إلى فوق فرآه، وقال له: «يا زكا، أسرع وانزل، لأنه ينبغي أن أمثك اليوم في بيتك.» 6 فأسرع ونزل وقبله فرحا. 7 فلما رأى الجميع ذلك تدمروا قائلين: «إنه دخل لبيت عذري خاطيء.» 8 فوقف زكا وقال للرب: «ها أنا يارب أعطي نصف أموالى للمساكين، وإن كنت قد شئت بأحد أريد أربعة أضعاف.» 9 فقال له يسوع: «اليوم حصل خلاص لهذا البيت، إذ هو أيضا ابن إبراهيم، 10 لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يخلص ما قد هلك.» 11 وإذ كانوا يسمعون هذا عاد فقال متلا، لأنه كان قريبا من أورشليم، وكانوا يظنون أن ملكوت الله عيب أن يظهر في الحال.

مثل الأعمى

12 فقال: «إنسان شريف الجنس ذهب إلى قرية بعيدة ليأخذ لنفسه ملكا ويرجع. 13 فدعا عشرة عبيد له وأعطاهم عشرة أمتاء، وقال لهم: تاجروا حتى آتي.» 14 وأما أهل مدينته فكانوا يتعصونه، فارتأوا وراة سفارة قائلين: لا نريد أن هذا يملك علينا. 15 ولما رجع بعد ما أخذ الملك، أمر أن يدعى إليه أولئك العبيد الذين أعطاهم الفضة، يعرف بما تاجر كل واحد. 16 فجاء الأول قايلا: يا سيدي، مناك ربع عشرة أمتاء. 17 فقال له: يعينا أيها العبد الصالح! لأنك كنت كنت أمينًا في القليل، فلنكن لك سلطانا على عشر مئتين. 18 ثم جاء الثاني قايلا: يا سيدي، مناك عمل خمسة أمتاء. 19 فقال لهذا أيضا: وكنت أمينًا على خمس مئتين. 20 ثم جاء آخر قايلا: يا سيدي، هوذا مناك الذي كان عندي مؤضوعا في مئتين، 21 لأنني كنت أخاف منك، إذ أنت إنسان صارم، تأخذ ما لم تقض، وتخص ما لم تزغ. 22 فقال له: من فمك أدبتك أيها العبد الشرير، عرفت أنني إنسان صارم، أخذ ما لم أخض، وأخذ ما لم أزرع، 23 فلماذا لم تقض فضتي على مايدة الصبارفة، فكنت متى جئت أستوفيتها مع ربنا؟ 24 ثم قال للحايرين: خذوا منه أمتا وأعطوه لهذا عبدا. 25 فقالوا له: يا سيدي، عنده عشرة أمتاء. 26 لأنني أقول لكم: إن كل من له يعطي، ومن ليس له فالذي عنده يوحّد منه. 27 أما أعادي، أولئك الذين لم يريدوا أن أمك عليهم، فأتوا بهم إلى هنا وأدبوهم قدامي.»

الدخول إلى اورشليم

28 ولَمَّا قَالَ هَذَا تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. 29 وَإِذْ قَرَبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَثِي، عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الرَّثْيُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ 30 قَائِلًا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا. وَحِينَ تَدْخُلَانِيَا فَيَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ فَطَلِّبَا وَأْتِيَا بِهِ. 31 وَإِنْ سَأَلْتُمَا أَحَدًا: لِمَاذَا تَطَلَّيْتُمَا؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.» 32 فَخَضِيَ الْمُرْسَلَانِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا. 33 وَفِيمَا هُمَا يَطْلَانِ الْجَحْشَ قَالَ لَهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَطَلَّيْتُمَا الْجَحْشَ؟» 34 فَقَالَا: «الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.» 35 وَأْتِيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا تِيَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ، وَأَرَكَبَا يَسُوعَ. 36 وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فَرَشُوا تِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. 37 وَلَمَّا قَرَبَ عِنْدَ مُنْحَدَرِ جَبَلِ الرَّثْيُونِ، ابْتَدَأَ كُلُّ جُمْهُورِ التَّلَامِيذِ يَفْرَحُونَ وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْفُرْطَاتِ الَّتِي نَظَرُوا. 38 قَائِلِينَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الَّذِي بِاسْمِ الرَّبِّ سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي الْأَعَالِي!». 39 وَأَمَّا بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَهُوَ تَلَامِيذُكَ!». 40 فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هَؤُلَاءِ فَالْحِجَارَةُ تَصْرُخُ!».

يسوع يبيي على اورشليم

41 وَفِيمَا هُوَ يَتَقَرَّبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا 42 قَائِلًا: «إِنَّكَ لَوْ عَلِمْتِ أَنْتِ أَيضًا، حَتَّى فِي يَوْمِكَ هَذَا، مَا هُوَ لِيَسْلَمَاكِ! وَلَكِنَّ الْآنَ قَدْ أَخْفَيْتِ عَنْ نَعْنَيْكِ. 43 فَإِنَّهُ سَتَأْتِي أَيَّامٌ وَيُحِيطُ بِكَ أَعْدَاؤُكِ يَمْرُوسَةً، وَيَحْدِفُونَ بِكَ وَيُحَارِصُونَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. 44 وَيَهْدُمُونَكَ وَبَنِيكَ فِيكَ، وَلَا يَبْرَكُونَ فِيكَ حَجَرًا عَلَى حَجَرٍ، لِأَنَّكَ لَمْ تُعْرِفِي زَمَانَ أَفْيَاقِكَ!».

تطهير الهيكل

45 وَلَمَّا دَخَلَ الْهَيْكَلُ ابْتَدَأَ يُفْرِجُ الْبَدِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَسْتَرْتُونَ فِيهِ 46 قَائِلًا لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ، وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لَصُوفٍ!». 47 وَكَانَ يُعَلِّمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ مَعَهُ وَجُوهُ الشَّعْبِ يَطْلُبُونَ أَنْ يُهْلِكُوهُ، 48 وَلَمْ يَجِدُوا مَا يَفْعَلُونَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِهِ يَسْمَعُ مِنْهُ.

السؤال عن سلطان يسوع

1 وَفِي أَحَدِ تِلْكَ الْيَوْمِ كَانَ إِذْ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ وَيَسْتَرْتُونَ فِيهِ 46 قَائِلًا لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ، وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لَصُوفٍ!». 2 وَلَمَّا سَأَلُوا قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا، يَا سُلْطَانُ تَفْعَلُ هَذَا؟ أَوْ مَنْ هُوَ الَّذِي أُطَاعَ هَذَا السُّلْطَانُ؟». 3 فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا سَأَلْتُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَقُولُوا لِي: 4 مَعْمُودِيَّةٌ يُوْحَنَّا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟». 5 فَتَمَارَوْا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: قَلْبِنَا لَمْ نُؤْمِنُوا بِهِ؟ 6 وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، فَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَرْجُمُونَنَا، لِأَنَّهُمْ وَيُؤْفُونَ بِأَنْ يُوْحَنَّا نَبِيٌّ». 7 فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ. 8 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ يَا سُلْطَانُ أَفْعَلُ هَذَا».

مَثَلُ الْكِرَامِينِ

9 وَابْتَدَأَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا الْمَثَلَ: «إِنْسَانٌ عَرَسَ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى كِرَامِيينَ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا. 10 وَفِي الْوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الْكِرَامِيينَ عِدَدًا لِيُحِطُّوهُ مِنْ مَرِّ الْكَرْمِ، فَجَلَدَهُ الْكِرَامُونِ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِعًا. 11 فَعَادَ وَأَرْسَلَ عِدَدًا آخَرَ، فَجَلَدُوا ذَلِكَ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِعًا. 12 ثُمَّ عَادَ فَارْتَسَلَ ثَالِثًا، فَجَرَّحُوا هَذَا أَيْضًا وَأَخْرَجُوهُ. 13 فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أَرْسَلُ أَبْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَا! 14 فَلَمَّا رَأَهُ الْكِرَامُونُ تَمَارَوْا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمَّاوَا نَقْتُلْهُ لِيَكُنَّ يَصِيرُ لَنَا الْمِيرَاثُ! 15 فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ 16 يَا بَنِي وَيَهْلِكُ هَؤُلَاءِ الْكِرَامِيينَ وَيُعْطِي الْكَرْمَ لِآخَرِينَ». فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «حَاشَا!». 17 فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا مَا هُوَ هَذَا الْمَكْتُوبُ: الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُوُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الْبِنَاءِ؟ 18 كُلُّ مَنْ يَسْتَفْظُ عَلَى ذَلِكَ الصَّخْرِ يَتَرَفَضُ، وَمَنْ سَطَّ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ». 19 فَطَلَبَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ أَنْ يُلْقُوا الْآيَاتِي عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ.

دفع الجزية لقيصر

20 فَرَأَوْهُ وَأَرْسَلُوا جُوسَيْسَ بِيْرَاءَ وَنَ أَمْرًا لِيُحْمِلَهُمْ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى يُسَلِّمُوهُ إِلَى حُكْمِ الْوَالِي وَسُلْطَانِهِ. 21 فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ بِالْإِسْتِغَامَةِ تَكْتَلِمُ وَتُصَلِّمُ، وَلَا تَقْبَلُ الْجُزْيَةَ، بَلْ بِالْحَقِّ تَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ. 22 أَيْجُوزُ لَنَا أَنْ نُعْطِيَ جَزِيَّةً لِقَيْسَرٍ أَمْ لَا؟». 23 فَخَسَرَ بِحُكْمِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجْرَبُونِي؟ 24 أَرُونِي دِينَارًا، لِيَمُنَ الصُّورَةُ وَالْكَتَبَةُ؟». فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «لِقَيْسَرٍ». 25 فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا يَلْقَى لِقَيْسَرٍ لِقَيْسَرٍ وَمَا لِلَّهِ بِهِ». 26 فَلَمَّا يَفْتَرُوا أَنْ يُحْمِلُوهُ بِكَلِمَةٍ فَطَامَ الشَّعْبَ، وَتَعَجَّبُوا مِنْ جَوَابِهِ وَسَكَتُوا.

السؤال عن قيامة الأموات

27 وَخَسَرَ قَوْمٌ مِنَ الصُّدُوقِيينَ، الَّذِينَ يُبَايِعُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ 28 قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنَّ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ وَلَهُ امْرَأَةٌ، وَمَاتَ بِغَيْرِ وَكِدٍ، يَأْخُذُ أَخُوهُ الْمَرْأَةَ وَيُعِيْمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ. 29 فَكَيْفَ سَبَعُهُ لِأَخِيهِ؟ وَحَظُّ الْأَوَّلِ امْرَأَةً وَمَاتَ بِغَيْرِ وَكِدٍ، 30 فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ بِغَيْرِ وَكِدٍ، 31 ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّالِثُ، وَهَكَذَا السَّبْعَةُ. وَلَمْ يَرْتَكِبُوا وَكِدًا وَمَاتُوا. 32 وَأَجْرُ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. 33 فَبِئْسَ الْقِيَامَةِ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةً؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً

لِسَبْعَةٍ». 34 فأجاب وقال لهم يسوع: «أبناء هذا الدهر يُرْزُخُونَ وَيُرْزُخُونَ. 35 وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسِبُوا أَهْلًا لِلْحُضُولِ عَلَى ذَلِكَ الدَّهْرِ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لَا يُرْزُخُونَ وَلَا يُرْزُخُونَ. 36 إِذْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ، إِذْ هُمْ أَبْنَاءُ الْقِيَامَةِ. 37 وَأَمَّا أَنْ أَلْمُوقُ يَقُومُونَ، فَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ مُوسَى أَيْضًا فِي أَمْرِ الْعَلِيْفَةِ كَمَا يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. 38 وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ أَحْيَاءٌ». 39 فأجاب قوم من الكتبة وقالوا: «يا معلّم، حسنًا قلتَ». 40 ولم يتجاسروا أيضًا أَنْ يسألوه عَنْ شَيْءٍ.

المسح وداود

41 وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟» 42 وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ التَّمَرَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي 43 حَتَّى أَصْعَ أَغْدَاكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. 44 فَإِذَا دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟».

تحذير من الكتبة

45 وَفِيمَا كَانَ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: 46 «أَحْذَرُوا مِنَ الْكُتْبَةِ الَّذِينَ يَرْغَبُونَ الْمَتْنِي بِالطَّبَائِلَةِ، وَيُجِئُونَ النَّجِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمُتَكَاتِبِ الْأُولَى فِي الْوِلَايَمِ. 47 الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِيَعَلَّهُ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ يَأْخُذُونَ دَبْنُوتَهُ أَكْثَمًا!».

فلسا الأرملة

1 وَتَطَلَّحَ فَرَأَى الْغَنِيَاءَ يُلْفُونَ قَرَابِيئَهُمْ فِي الْخِرَاطَةِ، 2 وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً مَسْكِينَةً أَلْقَتْ هُنَاكَ فَكَلَسَتْ. 3 قَالَ: «بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ، 4 لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ فَضْلَتِهِمْ الْفُؤَا فِي قَرَابِيئِ اللَّهِ، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَاظِهِ، أَلْقَتْ كُلَّ مَعْيَشَةِ الَّتِي لَهَا».

21

خراب الهيكل وعلامات نهاية الأزمنة

5 وَإِذْ كَانَ قَوْمٌ يَقُولُونَ عَنِ الْهَيْكَلِ إِنَّهُ مُزَيَّنٌ بِحِجَارَةٍ حَسَنَةٍ وَخَصْفٍ، قَالَ: 6 «هَذِهِ الَّتِي تَرَوْنَهَا، سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يَبُذُّ فِيهَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُنْقَضُ». 7 فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَصِيرُ هَذَا؟». 8 فَقَالَ: «انظُرُوا! لَا تَقْلُوا. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! وَالرَّبُّمَا قَدْ قَرَّبَ! فَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَهُمْ. 9 فَإِذَا سَمِعْتُمْ يَخْرُوبُ وَقَالَفِلِ فَلَا تَجْرَعُوا، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَوَّلًا، وَكَيْنَ لَا يَكُونُ الْمُنْتَهَى سَرِيعًا». 10 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «تَقْوَمُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، 11 وَتَكُونُ زَلَالٌ عَظِيمَةٌ فِي أَمَاكِنَ، وَمَجَاعَاتٌ وَأَوْبَتَةٌ، وَتَكُونُ مَخَافَةٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ. 12 وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ يُلْفُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، وَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى مَجَامِعَ وَسُجُونٍ، وَيُسَافِقُونَ أَمَامَ مَلُوكٍ وَوَلَاةٍ لِأَجْلِ أَسْمِي. 13 فَيُرْذَلُونَ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةً. 14 فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلِ يَكِي تَحْتَجُّوا، لِأَنِّي أَنَا أُغْطِيكُمْ فَمَا وَحِكْمَةٌ لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مَعَايِدِكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يَنْقِضُوهَا. 16 وَسَوْفَ تُسَلَّمُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ، وَيَقْتُلُونَ مِنْكُمْ. 17 وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ أَسْمِي. 18 وَلَكِنَّ شَجَرَةً مِنْ زُؤوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ. 19 يَضْرِبُكُمْ أَقْتِنَاوُ النَّسْكَسُ. 20 وَمَتَى رَأَيْتُمْ أُورُشَلِيمَ مُحَاطَةً بِجُيُوشٍ، فَحِينَئِذٍ اعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ خَرَابُهَا. 21 حِينَئِذٍ لِيَهْرُبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَبَالِ، وَالَّذِينَ فِي وَسْطِهَا فَلْيَهْرَبُوا خَارِجًا، وَالَّذِينَ فِي الْكُورِ فَلَا يَدْخُلُوهَا، 22 لِأَنَّ هَذِهِ أَيَّامَ انْتِقَامٍ، لِيَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ. 23 وَوَيْلٌ لِلْحَبَالِ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، لِأَنَّهُ يَكُونُ ضَيْقٌ عَظِيمٌ عَلَى الْأَرْضِ وَسُخْطٌ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. 24 وَيَقْعُونَ بِقَمِ السَّيْفِ، وَيُسَبِّحُونَ إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مَدُوسَةً مِنَ الْأُمَمِ، حَتَّى تَكْمَلَ أَرْمَتُهُ الْأُمَمِ.

25 «وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبٌ أَمَمٌ بِحَيْرَةٍ الْبَحْرِ وَالْأَمْوَاجِ تَصْخَعُ، 26 وَالنَّاسُ يَغْشَى عَلَيْهِمْ مِنْ خَوْفٍ وَانْتِظَارٍ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ، لِأَنَّ قُوَاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ. 27 وَحِينَئِذٍ يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. 28 وَمَتَى ابْتَدَأَتْ هَذِهِ تَكُونُ قَاتِنِيبُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ نَجَاتَكُمْ تَقْتَرِبُ».

29 وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا: «انظُرُوا إِلَى شَجَرَةِ التَّيْنِ وَكُلِّ الْأَشْجَارِ. 30 مَتَى أَفْرَحَتْ تَنْظُرُونَ وَتَعْلَمُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ قَرَّبَ. 31 هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ. 32 بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ لَا يَبْضِي هَذَا الْإِنْسَانُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. 33 السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ».

السهر والصلاة

34 «فَاخْتَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ نَيْلًا تَتَّقَلُ قُلُوبِكُمْ فِي خَمَارٍ وَسُكْرِ وَهُمُومِ الْحَيَاةِ، فَيَصَادِقُكُمْ ذَلِكَ التَّيْمُ بَعْتَهُ. 35 لِأَنَّهُ كَالْقَمَحِ يَأْتِي عَلَى جَمِيعِ الْجَالِسِينَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. 36 إِسْهَرُوا إِذَا وَتَفَرَّغُوا فِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ تَحْسَبُوا أَهْلًا لِلنَّجَاةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْمُنْعَمِ أَنْ يَكُونَ، وَتَقْفُوا قُدَّامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ».

37 وَكَانَ فِي النَّهَارِ يَعْلَمُ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبْتَئِي فِي الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الرَّثْيُونِ. 38 وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يَبْكُرُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْمَعُوهُ.

المؤامرة وخيانة يهوذا

22

1 وَقَرَبَ عَيْدَ الْفِطِيرِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفِضْحُ. 2 وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ. 3 دَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُودَا الَّذِي يُدْعَى الْإِسْخَرْيُوطِي، وَهُوَ مِنْ جَمَلَةِ الْاَثْنَيْ عَشَرَ. 4 فَمَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقُودِ الْجُنْدِ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ لِيهِمْ. 5 فَقَرَّحُوا وَعَامَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً. 6 وَقَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيَسَلِّمَهُ لِيَهُمْ جُلُودًا مِنْ جَمْعٍ.

الإعداد للفضح

7 وَجَاءَ يَوْمَ الْفِطِيرِ الَّذِي كَانَ يُنْبِغِي أَنْ يُذَبِّحَ فِيهِ الْفِضْحُ. 8 فَأُرْسِلَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا قَائِلًا: «أَذْهَبَا وَأَعِدَا لَنَا الْفِضْحَ بِنَائِلٍ». 9 فَقَالَا لَهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُعِدَّهُ؟». 10 فَقَالَ لَهُمَا: «إِذَا دَخَلْتُمَا الْمَدِينَةَ يَسْتَقْبِلُكُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جِرَّةَ مَاءٍ، رَتِّبَا لَهُ إِلَى الْبَيْتِ حَيْثُ يَدْخُلُ، 11 وَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمُعَلِّمُ: أَيْنَ الْمَنْزِلُ حَيْثُ أَكُلُ الْفِضْحَ مَعَ تلاميذي؟» 12 فَذَكَرَ كَيْفَمَا عَلَّمَهُ كَبِيرَةٌ مَفْرُوشَةٌ. 13 فَانْطَلَقَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا، فَأَعَدَا الْفِضْحَ.

عشاء الرب

14 وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ اثْنَا وَارْتَا عَشَرَ رَسَلَا مَعَهُ، 15 وَقَالَ لَهُمَا: «شَهْوَةٌ اشْتَهَيْتُ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِضْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ آتَاكُم، 16 لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَكُلُ مِنْهُ بَعْدُ حَتَّى يَكْمَلَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ». 17 ثُمَّ تَنَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَأَقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ، 18 لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ بِنَاجِ الْكَرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ». 19 وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَدَّلُ عَنْكُمْ، اِضْعَمُوا هَذَا لِيَذْكُرِي». 20 وَكَذَلِكَ الْكَأْسُ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ عَنْكُمْ، 21 وَلَكِنْ هُوَذَا يَدُ الَّذِي يُسَلِّمُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ. 22 وَابْنُ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَحْتَمٍ، وَلَكِنْ وَبَلْ لَذِكِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُسَلِّمُهُ». 23 فَاقْبَدُوا وَيَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ تَرَى مِنْهُمْ هُوَ الْمُرْتَابُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا؟».

من هو الأكبر؟

24 وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ أَيْضًا مِشَاحَةٌ مِنْ مَنْهُمْ يُظُنُّ أَنَّهُ يَكُونُ أَكْبَرَ. 25 فَقَالَ لَهُمَا: «مَلُوكُ الْأُمَمِ يُسَوِّدُونَ وِجْهَهُمْ، وَالْمُسْتَلْطُونَ عَلَيْهِمْ يُدْعَوْنَ مُحْسِنِينَ. 26 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلِ الْكَبِيرُ فِيكُمْ لِيَكُنْ كَالصَّغِيرِ، وَالْمُتَمَكِّدُ كَالخَادِمِ. 27 لِأَنْ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ: الَّذِي يَتَكَبَّرُ أَمْ الَّذِي يُخْدَمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ؟ وَلَكِنِّي أَنَا بَيْنَكُمْ كَالَّذِي يُخْدَمُ. 28 أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْتَلُوا مَعِي فِي تَجَارِيي، 29 وَأَنَا أَجْعَلُ لَكُمْ كَمَا جَعَلَ لِي أَبِي مَلَكُوتًا، 30 لِتَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى كُرَاسِي تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْاَثْنَيْ عَشَرَ».

يسوع يُبَيِّنُ بِإِنكَارِ بَطْرُسَ لَهُ

31 وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمْعَانَ، سَمْعَانَ، هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبَ لَكَ لِيُغْرِبَ لَكَ كَالجِنَّةِ! 32 وَلَكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِيَكُنْ لِي لَا يَفْتَنِي إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ تَبْتَ إِخْوَتَكَ». 33 فَقَالَ لَهُ: «يَارَبِّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمْضِيَ مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ!». 34 فَقَالَ: «أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ: لَا يَصِيحُ الْبَدِيقُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ يُنْزَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْكَ تَعْرِفُنِي». 35 ثُمَّ قَالَ لَهُمَا: «حِينَ أُرْسَلُكُمْ يَلَا كَيْسَ وَلَا مِرْزُودَ وَلَا أُحْدِيَةَ، هَلْ أَعُوذُكُمْ شَيْءٌ؟». فَقَالُوا: «لا». 36 فَقَالَ لَهُمَا: «لَكِنْ الْآنَ، مَنْ لَهُ كَيْسٌ فَلْيَأْخُذْهُ وَمِرْزُودٌ كَذَلِكَ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَلْيَبِيعْ ثَوْبَهُ وَيَشْرَبْ شَيْئًا. 37 لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُنْبِغِي أَنْ تَبِيعَ فِي أَيْضًا هَذَا الْمَكْتُوبَ: وَأُحْصِيَ مَعَ أَهْلِي. لِأَنَّ مَا هُوَ مِنْ جِهَتِي لَهُ أَنْفِضَاءٌ». 38 فَقَالُوا: «يَارَبِّ، هُوَذَا هُنَا سِفِين!». فَقَالَ لَهُمَا: «يَكْفِي!».

يسوع يصلي على جبل الزيتون

39 وَخَرَجَ وَمَضَى كَالْعَادَةِ إِلَى جَبَلِ الزُّيْتُونِ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ الْبَاطِلِيَّةُ. 40 وَلَمَّا صَارَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمَا: «صَلُّوا لِيْكَ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ». 41 وَأَنْفَصَلَ عَنْهُمُ نَحْوَ ثَمِيَةِ حَجْرٍ وَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى 42 قَائِلًا: «أَبَا، إِنَّا نَبْتَلُ أَنْ نُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لِيَكُنْ لَا إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتُكَ». 43 وَظَهَرَ لَهُ مَلَكَ مِنَ السَّمَاءِ يُقَوِّمُهُ. 44 وَإِذْ كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ لِحَاجَةٍ، وَصَارَ عَرْفُهُ كَقَطْرَاتِ دَمٍ نَارِلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ. 45 ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا مِنَ الْخَرْنِ. 46 فَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا أَنْتُمْ نِيَامُونَ؟ فَوُومُوا وَصَلُّوا لِيَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ».

القبض على يسوع

47 وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا جَمْعٌ، وَالَّذِي يُدْعَى يَهُودَا، أَحَدُ الْاَثْنَيْ عَشَرَ، يَتَقَدَّمُهُمْ، فَذَنَا مِنْ يَسُوعَ لِيَقْبَلَهُ. 48 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُودَا، أَبْشَلُكَ تُسَلِّمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ؟». 49 فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يَكُونُ، قَالُوا: «يَارَبِّ، أَنْضِرْ بِالسَّيْفِ؟». 50 وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْسِ الْكَهَنَةِ فَفَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيَمْنَى. 51 فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «دَعُوا لِي هَذَا!». وَتَمَسَّ أُذُنَهُ وَأَبْرَأَهَا. 52 ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقُودِ الْجُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُوعِ الْمُتَّبِعِينَ عَلَيْهِ: «كَأَنَّهُ عَلَى لِيْصَ حَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِي! 53 إِذْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ لَمْ تَقْدُوا عَلَيَّ الْإِدْبَادِي. وَلَكِنْ هَذِهِ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ».

إنكار بطرس

54 فَأَعَذُّوهُ وَسَافُوهُ وَأَذْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ. وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بُعِيدٍ. 55 وَلَمَّا أَضْرَمُوا نَارًا فِي وَسْطِ الْبُيُوتِ وَجَلَسُوا مَعَهُ، جَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ. 56 فَارْتَهَ جَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ النَّارِ فَتَقَرَّبَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ مَعَهُ». 57 فَانْكُرَهُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَعْرِفُهُ يَا امْرَأَةَ!»، 58 وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَتْ أُخْرَى وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!». فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَنَا!». 59 وَلَمَّا مَضَى نَحْوُ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكَّدَ أُخْرَى قَائِلًا: «بِالْحَقِّ إِنَّ هَذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا!». 60 فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَعْرِفُ مَا تَقُولُ!». وَفِي الْحَالِ بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ صَاحَ الْبَدِيكُ. 61 فَانْتَفَتِ الرُّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ، فَتَدَفَّرَ بَطْرُسُ كَلِمَ الرُّبِّ، كَيْفَ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الْبَدِيكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». 62 فَفَرَجَ بَطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بَيْكًا مَرًّا.

استهزاء الحراس

63 وَالرُّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا صَاطِبِينَ يَسُوعَ كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَهُمْ يَجْلِدُونَهُ، 64 وَعَطُوهُ وَكَانُوا يَنْظُرُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ: «تَبْنَا مَنْ هُوَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟». 65 وَأَشْيَاءٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ كَانُوا يَقُولُونَ عَلَيْهِ مُجْدِفِينَ.

66 وَلَمَّا كَانَ الْيَهُازُ اجْتَمَعَتْ مَشِيخَةُ الشَّعْبِ: رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ، وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ 67 قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا!». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ فَالْتُمْ لَكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ، 68 وَإِنْ سَأَلْتُ لَا تُجِيبُونِي وَلَا تُطِيفُونِي. 69 مُنْذُ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ اللَّهِ». 70 فَقَالَ الْجَمِيعُ: «أَقَالْتَ ابْنَ اللَّهِ؟». فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا هُوَ». 71 فَقَالُوا: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شَهَادَةٍ؟ لِأَنَّكَ نَحْنُ سَمِعْنَا مِنْ فِيهِ».

أمام بيلاطس وهيرودس

1 فَمَامَ كُلُّ جُمْهُورِهِمْ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بِيلاطس، 2 وَابْتَدَأُوا يَسْتَعْتُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا هَذَا يُبْسِدُ الْأُمَّةَ، وَمَنْعُ أَنْ نُعْطِيَ جَزِيَّةَ لِقَيْصَرِ، قَائِلًا: إِنَّهُ هُوَ مَسِيحُ مَلِكٍ». 3 فَسَأَلَهُ بِيلاطس قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟». فَأَجَابَهُ وَقَالَ: «أَنْتَ تَقُولُ». 4 فَقَالَ بِيلاطس لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجُمُوعِ: «إِنِّي لَا أجدُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ». 5 فَكَانُوا يُشَدِّدُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يُهَيِّجُ الشَّعْبَ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدِئًا مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى هُنَا». 6 فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطسُ ذِكْرَ الْجَلِيلِ، سَأَلَ: «هَلِ الرَّجُلُ جَلِيلِيٌّ؟» 7 وَجَبْنَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ سُلْطَنَةِ هِيرُودُسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا بَلَدَ الْيَاكِيمِ فِي أُورُشَلِيمَ.

8 وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ فَرحَ جَدًّا، لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ، لِيَسْمَعَ عَنْهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَتَرَجَّى أَنْ يَرِي آيَةً تُصَنِّعُ مِنْهُ. 9 وَسَأَلَهُ بِكَلِمٍ كَثِيرٍ قَلِمَ يَجِبُهُ بَشِيءٌ. 10 وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَسْتَعْتُونَ عَلَيْهِ بِأَشْيَاءَ، 11 فَاحْتَقَرَهُ هِيرُودُسُ مَعَ عَسَاكِرِهِ وَأَسْتَهْزَأَ بِهِ، وَالْبَسَهُ لِبَاسًا لَيْعًا، وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاطس. 12 فَصَارَ بِيلاطسُ وَهِيرُودُسُ صَدِيقَيْنِ مَعَ بَعْضِهِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلِ فِي عِدَاوَةٍ بَيْنَهُمَا.

الحكم بالموت

13 فَدَعَا بِيلاطسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْعِظَمَاءَ وَالشَّعْبَ، 14 وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ كَمَنْ يُبْسِدُ الشَّعْبَ. وَهَذَا أَنَا قَدْ فَحَصْتُ قُدَامَكُمْ وَلَمْ أَجِدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ مِمَّا تَسْتَعْتُونَ بِهِ عَلَيْهِ. 15 وَلَا هِيرُودُسُ أَيْضًا، لِأَنِّي أَرْسَلْتُهُ إِلَيْهِ. وَهَذَا لَا شَيْءَ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ ضَعِ مِنْهُ. 16 فَأَنَا أُوَدِّعُهُ وَأَطْلِقُهُ»، 17 وَكَانَ مُضْطَرًّا أَنْ يُطْلِقَ لَهُمْ كُلَّ عِيدٍ وَاحِدًا، 18 فَفَرَحُوا بِحُضْرَتِهِمْ قَائِلِينَ: «خُذْ هَذَا! وَأَطْلِقْ لَنَا بَارْتَانِاسًا!». 19 وَذَلِكَ كَانَ قَدْ طَرَحَ فِي السُّجْنِ لِجُلِّ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَقَبْلَ. 20 فَكَادَاهُمْ أَيْضًا بِيلاطسُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلِقَ يَسُوعَ، 21 فَفَرَحُوا قَائِلِينَ: «أَضْلِبْنَاهُ أَضْلِبْنَاهُ!». 22 فَقَالَ لَهُمْ قَائِلَةٌ: «فَإَيُّ مَرءٍ عَمِلَ هَذَا؟ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهِ عَلَيْهِ لَمُوتٍ، فَأَنَا أُوَدِّعُهُ وَأَطْلِقُهُ». 23 فَكَانُوا يَلْجِئُونَ بِأَصَوَاتٍ عَظِيمَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصَلَّبَ. فَقَوِيَتْ أَصَوَاتُهُمْ وَأَصَوَاتُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. 24 فَحَكَمَ بِيلاطسُ أَنْ تَكُونَ طَلِبَتُهُمْ. 25 فَأَطْلَقَ لَهُمُ الَّذِي طَرَحَ فِي السُّجْنِ لِجُلِّ فِتْنَةٍ وَقَبْلَ، الَّذِي طَلَبُوهُ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِمَشِيخَتِهِمْ.

الصلب

26 وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَسْكُو سَمْعَانَ، رَجُلًا قَبْرًا وَأَيًّا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَفْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ. 27 وَتَبِعَهُ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، وَالنِّسَاءُ اللَّوَاتِي كُنَّ يَطْلُبْنَ أَيْضًا وَيَنْحَن عَلَيْهِ. 28 فَانْتَفَتِ إِلَيْهِنَّ يَسُوعَ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلْ ابْكِي عَلَيَّ أَنْفُسَكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ، 29 لِأَنَّهُ هُوَذَا أَنَا تَائِي يَقُولُونَ فِيهَا: طَوْبٌ لِعَوَاقِرِ وَالْبُطُونَ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَالْبُدِيِّ الَّتِي لَمْ تُرَضِعْ! 30 جَيِّدٌ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلجَلِيلِيَّاتِ: اسْكُطِي عَيْنًا! وَاللَّكَامِ: عَفِينًا! 31 لِأَنَّ إِنْ كَانُوا بِالْعُدْوِ الرُّطْبِ يَطْعَلُونَ هَذَا، فَمَاذَا يَكُونُ بِأَلْيَاسِ؟». 32 وَجَاءُوا أَيْضًا بِأَتْرَحِينَ مُدْبِتِينَ لِيَقْتَلَهُ مَعَهُ. 33 وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى «جُمُومَةُ» صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُدْبِتِينَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالأُخْرَى عَنْ يَسَارِهِ. 34 فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ». وَإِذْ أَفْتَسَمُوا ثِيَابَهُ أَفْتَرَعُوا عَلَيْهِا. 35 وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ، وَالرُّؤَسَاءُ أَيْضًا مَعَهُمْ يَسْخَرُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «خَلِّصْ آخَرِينَ، فَلْيَخْلُصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحُ مُخْتَارُ اللَّهِ!». 36 وَالْجُنْدُ أَيْضًا اسْتَهْزَأُوا بِهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيُقَدِّمُونَ لَهُ خَلَا، 37 قَائِلِينَ: «إِنْ الْمُدْبِتِينَ الْمُعَلَّقِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِبَانَا!». 38 فَجَابَ الأُخْرَى وَانْتَهَرَهُ قَائِلًا: «أَوَلَا أَنْتَ تَخَافُ اللَّهِ، إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هَذَا الْحُكْمِ يَجْعَلِيهِ؟ 41 أَمَا نَحْنُ قَبْعِدَلِ، لِأَنَّكَ نَتَّالِ اسْتِخْفَاقًا مَا فَعَلْنَا، وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ». 42 ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ: «الَّذِي كَذَّبَنِي يَارَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ». 43 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدُوسِ».

الموت

44 وكان نحو الساعة السادسة، فكانت ظلمة على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة، وأظلمت الشمس، وألقى حجاب الهيكل من وسطه.
46 ونادى يسوع بصوت عظيم وقال: «يا أبنا، في يديك أستودع روحي». ولما قال هذا أسلم الروح. 47 فلما رأى قائد المئة ما كان، مجد الله قائلاً: «بالحقيقة كان هذا الإنسان باراً». 48 وكل الجموع الذين كانوا مجتمعين لهذا المنظر، لما أبصروا ما كان، رجعوا وهم يفرعون صدورهم، وكان جميع معارفه، وبساعة كُنْ قد تبعته من الجليل، وإقفيين من بعيد ينظرون ذلك.

الدفن

50 وإذا رجل اسمه يوسف، وكان مشيراً ورجلاً صالحاً باراً. 51 هذا لم يكن موافقاً لإبراهيم وعمليهم، وهو من الرامة مدينة لليهود. وكان هو أيضاً ينتظر ملكوت الله. 52 هذا تقدم إلى بطاطس وطلب جسد يسوع، 53 وأرزه، ولغّه بكتان، ووضعهُ في قبرٍ منحوت حيث لم يكن أحدٌ وضع قط.
54 وكان يوم السبت واليوم التالي، وفي اليوم الثالث، وبعثته بساعة كُنْ قد أتت معه من الجليل، ونظرن القبر وكيف وضع جسده، 56 فرجعن وأعددن حنوطاً وأطياباً. وفي السبت استرخن حسب الوصية.

القيامة

24 1 ثم في أول الأسبوع، أول القبر، أتت إلى القبر حوامل الحنوط الذي أعدته، ومعهنّ أناس. 2 فوجدن الحجر مدحرجاً عن القبر. 3 فدخلن ولم يجدن جسد الرب يسوع. 4 وفيما هنّ محترات في ذلك، إذا رجلان واقفا بهنّ بئساب براقية. 5 وإذ كُنْ خائفات ومُتَكسباتٌ وجوههنّ إلى الأرض، قالا لهنّ: «لماذا تطلبن الحيّ بين الأموات؟ 6 ليس هو ههنا، لكنّه قام؛ الأذُنْ كيف كلمتهنّ وهو بعد في الجليل؟ 7 قائلاً: إنه ينبغي أن يسلم ابن الإنسان في أيدي أسس خطية، ويصلب، وفي اليوم الثالث يقوم». 8 فتذكرن كلامه، 9 ورجعن من القبر، وأخبرن الأحد عشر وجميع التابقيين بهذا كله. 10 وكانت مرثمة المنجذبة ويونان ومرثمة أم يعقوب والتابقيات معهنّ، اللواتي فلن هذا للرب. 11 فقرأى كلهنّ لهم كالتاليين ولم يصدقوهنّ. 12 فقام بطرس وركض إلى القبر، فأخفى ونظر الأكفان موضوعة وحدها، فمضى متعجباً في نفسه بما كان.

في الطريق إلى عمواس

13 وإذا اثنتان منهنّ كانا منطلقين في ذلك اليوم إلى قرية بعيدة عن أورشليم سيئتين غلوة، اسمها «عمواس». 14 وكانتا يتكلمان بعضهما مع بعض عن جميع هذه الحوادث. 15 وفيما هما يتكلمان ويتحاوران، اقترب إليهما يسوع نفسه وكان يمشي معهنّ. 16 ولكن أمسكتا أعينهما عن معرفته. 17 فقال لهما: «ما هذا الكلام الذي تتطرحان به وأنكما ماثباتا عابستين؟» 18 فأجاب أحدهما، الذي اسمه كلوباس وقال له: «هل أنت متعربٌ وحذك في أورشليم ولم تعلم الأمور التي حدثت فيها في هذه الأيام؟» 19 فقال لهما: «وما هي؟» فقالا: «المختصة بيسوع الناصري، الذي كان إنساناً نبياً مقتدياً في الأفعال والقول أمام الله وجميع الشعب. 20 كيف أسلمته رؤساء الكهنة وحكائنا لقضاء الموت وصلبوه. 21 ونحن كنا نرجو أنه هو المزمع أن يقدي إسرائيل. ولكن، مع هذا كله، اليوم له ثلاثة أيام منذ حدث ذلك. 22 بل بعض النساء منا حزينات إذ كُنْ باكرات عند القبر، 23 ولما لم يجدن جسده أتت قائلات: إنهن رأين منظر ملائكة قالوا إنه حيّ. 24 ومضى قوم من الذين معنا إلى القبر، فوجدوا هكذا كما قالت أيضاً النساء، وأما هو فلم يروهُ». 25 فقال لهما: «أيها الغيبان والتبطين القلوب في الإيمان بجميع ما تكلم به الأنبياء! 26 أما كان ينبغي أن المسيح يتألم بهذا ويدخل إلى مجده؟» 27 ثم ابتدأ من موسى ومن جميع الأنبياء يقسّر لهما الأمور المختصة به في جميع الكتب.

28 ثم أفرزوا إلى القرية التي كانا منطلقين إليها، وهو تظاهر كأنه منطلق إلى مكان أبعد. 29 فلزماتا قائليين: «أمنك معنا، لأنه نحو المساء وقد مال النهار». فدخل ليمنكث معهنّ. 30 فلما أتتا معهنّ، أخذ خبزاً وبارك وكسّر وناولهما، 31 فالتفتحتا أعينهما وعرفاه ثم أخفتي عنهما، 32 فقال بعضهما لبعض: «ألم يكن قلبنّا ملتهباً فيما إذ كان يكلمنا في الطريق ويوضح لنا الكتب؟» 33 فقاما في تلك الساعة ورجعا إلى أورشليم، وجدّا الأحد عشر مجتمعين، هم والذين معهم 34 وهم يقولون: «إن الرب قام بالحقيقة وظهر لسمعان!». 35 وأما هما فكانا يخبران بما حدث في الطريق، وكيف عرفاه عند كسر الخبز.

يسوع يظهر للتلاميذ

36 وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسه في وسطهم، وقال لهم: «سلام لكم!». 37 فرجعوا وخافوا، وظنوا أنهم نظروا روحاً. 38 فقال لهم: «ما بالكم مضطربين، ولماذا تخضرون أفكار في قلوبكم؟ 39 انظروا يدي ورجلي: إني أنا هو جسدي وانظروا، فإن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي». 40. وحين قال هذا أراههم يديه ورجليه. 41 وبينما هم عيرٌ مُصدقين من الفرح، ومُتَعجبون، قال لهم: «أعندكم ههنا طعام؟». 42 فأتوا لوه جزءاً من سمك مشوي، وشيئاً من شهد عسل. 43 فأخذ وأكل فداهم. 44 وقال لهم: «هذا هو الكلام الذي كلمتكم به وأنا بعد معكم: أنه لا بد أن يتم جميع ما هو مكتوب عني في ناموس موسى والأنبياء والمزامير». 45 حينئذ فتح ذهنبهم ليفهموا الكتب. 46 وقال لهم: «هكذا هو مكتوب، وهكذا كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الأموات في اليوم الثالث،

47 وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالثُّبُونَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ. 48 وَأَنْتُمْ شُهُودٌ لِذَلِكَ. 49 وَهَذَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الْأَعَالِي».

الصعود إلى السماء

50 وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجًا إِلَى بَيْتِ عَنِّيَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ. 51 وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمْ، انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ. 52 فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، 53 وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي الْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ وَيُبَارِكُونَ اللَّهَ. آمِينَ.